عاملو «اونروا» يعتصمون احتجاجا على خطط تأجيل العام الدراسي 4

الشريفة بدور توضح اسباب مغادرة «مهرجان شبيب» للزرقاء 11

هنا الزرقاء
جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً
العـدد الثامن والاربعون ١٥ آب ٢٠١٥ www.honazarqa.com

سـوق سـوداء للنفـايـات بـالزرقاء تـديرهـا «عصابـات مسلحـة»

الحاويات تسد مدخل اكبر مجمع سكني بالزرقاء والبلدية تنفض يدها ! 7

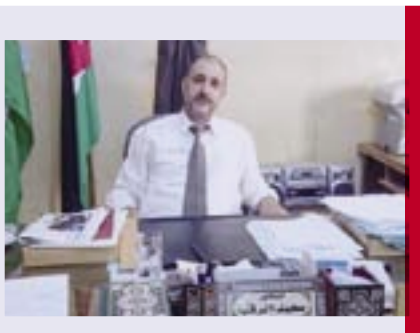

تربويون : برنامج التدريب والتعليمات الجديدة للوزارة ترتقي بمستوى التعليم 6

ضربات الشمس والتسمم الغذائي ابرز مخاطر موجات الحر 3

هكذا يواجه الزرقاويون موجة الحر

حظر تجول نهارا وهجرة شبه جماعية الى الساحات المفتوحة ليلا

احدهم وضع نفسه في الفريزر واخرون لجأوا الى مكيفات السيارات ووضع الثلج امام المراوح

تعبيرية

هنا الزرقاء- منيرة صالح

عاش اهل الزرقاء اوضاعا لا يحسدون عليها خلال موجة الحر الاخيرة، والتي كانت محافظتهم الصحراوية من بين المناطق الاشد تاثرا بها على مستوى المملكة، فيما انشغل بعضهم في تبادل النكات التي تتندر وتسخر من احوالهم خلال الموجة.

وبلغت ذروة الحرارة في الموجة ٤٥ درجة مئوية، متسببة بما يشبه حالة حظر التجول في الشوارع خلال النهار، وبهجرة جماعية من البيوت الى الاماكن المفتوحة طلبا لما تيسر من نسائم اثناء الليالي الخانقة، والتي تخللتها انقطاعات طويلة للكهرباء.

ابراهيم مدادحة مدرس لغة انجليزية من سكان الرصيفة قال انه عمد الى التقليل من خروجه تحت الشمس خلال الموجة، وكان يلجأ الى الاستحمام بالماء البارد مرات عدة في اليوم، اضافة لتناول كميات وفيرة من الماء البارد.

واضاف انه كان ينام على السطح ليلا فرارا من الحرارة الشديدة داخل البيت، مشيرا الى انه كان خلال ذلك يتابع النكات التي ينشرها اصدقاؤه ومعارفه على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي راى انها تمثل اسلوبا يلجأ اليه الناس للتسرية والتخفيف عن انفسهم في مثل تلك الاجواء شديدة الحرارة.

واكد مدادحة ان هذه النكات تعكس في كثير منها وقائع حقيقية، مبينا انه شخصيا راى موقفا طريفا قام خلاله احد سائقي سيارات الاجرة بلف راسه بقطعة قماش مبللة اخفت معالمه حتى لم يكن يبدو منه سوى جزء يسير من عينيه، وتساءل حينها كيف يستطيع القيادة وهو على هذه الشاكلة.

حرونكات

نهاية السمير قالت انها تعاملت مع موجة الحر كاي ظرف جوي اخر يتطلب الاستيعاب والتاقلم، مشيرة الى انها لم تكن تغادر المنزل نهارا، وان افراد عائلتها كانوا يحرصون على الاكثار من الاستحمام وشرب الماء لتبريد اجسامهم. وكما هي الحال مع كثيرين، فقد كانت نهاية تتابع النكات والنوادر الساخرة التي تنشر على الانترنت، وتذكر منها صورة شخص نائم محتضنا قالب ثلج كبير، واخرى لطفل قاحم السواد كتب عليها انه ولد في عز الظهر.

لكنها تؤكد انها لم تكن تجد في تلك النكات ما يستدعي الضحك، بل على العكس، كانت تثير امتعاضها لتضمنها سخرية واستهزاء بامر قدره الله، الا وهو موجة الحر.

وبدوره ايضا، انتقد احمد العدنليب، وهو من سكان الرصيفة الذين تم تداولها خلال موجة الحر، معتبرا انه كان الأجدر باصحابها التوجه بالدعاء الى الله لكشف هذا البلاء وبجيزيا من نار جهنم. وقال العدنليب ان من الامور التي راعاها خلال موجة عدم الخروج من المنزل ما امكن، مضيفا ان اطفاله كانوا يمضون وقتهم في مسبح بالستيكي اشتراه خصيصا لمواجهة موجة الحر، وانه كان يشاركهم اللعب بالماء لتخفيف الحر عن نفسه ايضا.

واشار الى ان زوجته التي اجهدها الحر توقفت عن اعداد الطعام في المنزل، ما جعلهم يلجأون الى المطاعم لشراء الوجبات الجاهزة.

مكيف واختراعات

وبسبب عدم اقتنائها مكيفا في المنزل، فقد ذكرت انتصار ابو حويلة انها وافراد عائلتها كانوا يلجأون الى سيارتهم المزودة بمكيف، حيث يمضون الوقت متجولين فيها ومستمتعين بالاجواء الباردة داخلها، مضيفة ان طعامهم خلال الموجة اقتصر على البطيخ والجبنة وسلطات اللبن والخيار. وابدت ابو حويلة اعجابها باسلوب النكات الذي اتبعه البعض للترويح عن انفسهم خلال الحر، مشيرة الى نكتة استظرفتها، وتقول ان الناس الذين ضجوا من العاصفة الثلجية هدى، باتوا الان يوجهون اليها الدعوة لزيارتهم، هي واولادها ايضا.

من جانبها، قالت عائشة ابو شوشة التي تقيم في الضباط، انها طبقت مع عائلتها وصفة لكسر حدة الحر وتتمثل في وضع قالب ثلج كبير امام المروحة، مبينة ان تاثيرها كان نفسيا اكثر منه فعليا. واعتبرت ابو شوشة ان احدى ايجابيات الموجة، ان كانت لها ايجابيات، هي لم شمل الاسرة معظم الوقت في غرفة واحدة في البيت، وهي التي كانت اجواؤها الاكثر اعتدالا بين بقية الغرف، ومساء كانت الاسرة باجمعها تتنقل للسهر على الشرفة.

وذكرت انها كانت تشارك في تمرير ونشر النكات بين معارفها خلال الموجة من باب التسرية، مشيرة الى النكتة التي اشتهرت تحت شعار «الجو خليجي والراتب اردني».

ولا يختلف حال احمد الدغيمات عن باقي الناس في تقليل الخروج من المنزل اثناء موجة الحر، فضلا عن انه تجنب تحريك سيارته خشية خرابها بفعل حرارة الجو المرتفعة كما يقول.

واشار الدغيمات وهو من سكان الرصيفة، الى ان افراد اسرته كانوا يكثرون من شرب العصائر الباردة والماء ويحرصون على تناول مأكولات خفيفة.

وبينما روى موقفا طريفا لاحدى شقيقاته التي قامت بوضع طفلها في جرمل معلوء ماء وراحت تطعمه بينما هو في الجرمل، الا انه وصف نفسه بالشخص المتدين الذي لا تروقه النكات حول الطفس لان في بعضها اعتراضا على حكم الله على حد تعبيره.

نوم في الفريزر

ومن ناحيته، قال مصعب النجار ان موجة الحر زادت ضغط العمل عليه حيث انه موظف في شركة مشروبات غازية، وقد تضاعف الطلب ثلاثة اضعاف على منتجاتها خلال الموجة، مضيفا انه خلال الساعات القليلة التي يعود فيها الى البيت كان يقف تحت دوش الحمام وهو في كامل ملابسه.

لا بل ان النجار اكد انه كان يعمد احيانا الى الجلوس داخل فريزر التخزين في منزله في شدة الحر، كما كان يبلل ملاءة السرير والوسادة ويضعهما في الثلاجة حتى يبردا تماما، ثم ينام عليهما خلال الليل. ولانشغاله معظم الوقت في عمله، فهو يقول انه لم يكن متابعا للنكات المتداولة حول حالة الجو، والتي يخالف القائمين بانها تتضمن استهزاء من احد مخلوقات الله، معتبرا ان الاعمال بالنيات، والنية هنا هي الترويح عن النفس والتخفيف من وطأة الاجواء الحارة.

حمامات ومسابح

هناء القردحجي قالت انها وافراد اسرتها لم يعانوا كثيرا خلال الموجة، حيث انها اشترت لاطفالها مسبحا بلاستيكيا ليلهوا فيه ويبردوا عن انفسهم، كما ان المراوح لم تكن تتوقف عن العمل، فضلا عن انهم كانوا يمضون الليل خارج المنزل.

واكدت القردحجي رفضها للنكات حول موجة الحر، حيث انها قررت في مواقع التواصل الاجتماعي نهيا عنها كما تقول، غير مستبعدة ان تكون الموجة عقابا او غضبا من الله.

ويصف احمد الاطرش معاناته واسرته خلال الموجة قائلا انهم كانوا يغسلون البلاط بالماء عدة مرات في اليوم لكسر حدة الحرارة، كما ان المراوح لم تكن تتوقف في حين ان الثلاجات لم تستطع مجاراة الاجواء. ويبين الاطرش انه كان يولي اهتماما شديدا لاطفاله الاكثر عددا في المنزل، حيث يكبر حمامهم عدة مرات في النهار، ويحرص على ان يتناولوا المشروبات الباردة والماء .

وعن النكات، قال النجار انه من الذين تناقلوها، معتبرا انه لا بأس فيها ما دامت تروى بعقلانية وبعيدا عن الاساءة للدين، مشيرا الى انه اطلع على بعض منها وكانت خارجة عن المالوف على حد وصفه.

ويروي محمد قبلان، وهو مربي ماشية، تجربة فريدة مع موجة الحر، قائلا انه فوجئ باتصال من العمال يبلغونه فيه بان الماشية تمتنع عن الشرب برغم اشتداد الحرارة.

واضاف انه عندما ذهب الى الحظيرة اكتشف ان الماء الذي ينزل من الصنبور والخزانات كان ساخنا جدا، ولذلك لم تشربه الماشية، فما كان منه الا ان اشترى قوالب ثلج ووضعها في الخزانات، وعندما وجدت ماشيته ان الماء قد اصبح باردا فاقبلت على الشرب.

وسيلة للتاقلم

الاخصائية النفسية الدكتورة منى ابو هنطش قدمت تفسيرا لمسالة النكات وتبادلها خلال الموجة قائلة انها تعبر عن بحث الناس عن حالة من التناغم مع الاجواء المحيطة والتكيف والتعايش معها. وقالت ابو هنطش ان تطرف البرد والحر يجعل لزاما على الناس ان يبحثوا عن التاقلم والتكيف بشتى الطرق، ونحن نعلم ان لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار معاكس له في الاتجاه، فكأن لسان حالهم الاردنيين والزرقاويين مع الموجة يقول: انتظروا سأفعل شيئا لا يتوقعه احد، ساعلن انا كذلك تطرفي على هذه الظروف.

واضافت انهم كذلك يعلنون للاخرين ممن اعتادوا على تجهم الاردنيين نهم سيتقلبون على هذه الظروف الصعبة بتطرف ايجابي. واعتبرت ابو هنطش ان ما حدث من انفجار للنكات طوال فترة الحر كان شيئا جميلا، مؤكدة ان كافة فئات الناس شاركت في نشر النكات وتبادلها على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى صفحاتهم الخاصة، ومنهم من هم معروفون بالاصل بتجهمهم وجديتهم العالية في حياتهم اليومية. وراى ان النكات اثناء الموجة اتسمت ببعد التلاحم الاجتماعي الذي كان يحض على مساعدة الاخرين على تخطي الموجة، وكأنها كانت تقول لمن يصلها «لست وحدك من تشعر بالحر فنحن معك».

مُباحة بضوابط

وحول موقف الشرع من النكات، وخصوصا التي جرى تداولها اثناء موجة الحر، قال مفتي محافظة الزرقاء الدكتور محمد بني طه، ان المزاح بشكل عام مسموح. وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان يمزح، لكنه لم يكن يقول الا حقا.

واوضح بني طه ان النكات والفكاهة والطرائف محكومة بثلاث ضوابط، حيث يشترط فيها اولا الا يكون فيها كذب واتهام بأن هناك شيئا حدث وهو لم يحدث، يعني ان يكون الامر خياليا ولكن المتحدث يتحدث به وكأنه حقيقة واقعة، وهذا يعد من الكذب، اما اذا كان الامر خياليا ومعروف انه خيالي لدى المستمع فلا يعد من الكذب.

وتابع ان الامر الاخر الا يكون فيها اساءة الى الدين، فهذا يوقع قائل النكتة في المحذور من الكفر، وهناك نكات تتعلق بالملائكة واليوم الاخر وهذه حرام لا يجوز المزاح فيها، والا يكون في النكتة اساءة لاشخاص بعينهم، وهذا ايضا لا يجوز وهذا يعد من الغيبة والتشهير المحرمان.

ومضى قائلا ان الامر الثالث ان تكون النكتة خالية من الالفاظ النابية.

واعتبر المفتي ان ما يتداوله الناس من طرائف ونكات خلال فترة الحر هي محاولة للخروج من حالة الجو المضنية الى شيء من الفكاهة، وهذه هي طبيعة الانسان.

إسهالات الصيف.. المسببات والعلاج وطرق الوقاية

هنا الزرقاء- منيرة صالح

تعد الاسهالات من اكثر العوارض المرضية شيوعا، واحيانا خطورة، في فصل الصيف، والذي تشكل الحرارة المرتفعة خلاله بيئة مواتية لنمو وتكاثر البكتيريا والميكروبات، وكذلك النواقل التي تنشرها كالحشرات والقوارض.

وكما يوضح الدكتور خالد البحتي رئيس قسم رقابة الامراض في مديرية صحة الزرقاء، فان الاسهالات تنقسم الى نوعين، اسهال مدمم واسهال مائي، مبينا ان النوع الاخير يعتبر اصابة خفيفة ويسهل الشفاء منه، اما الاول، فهو الاشد، حيث ان الجسم يتعرض معه لفقد الدم اضافة الى السوائل والاملاح. وقال البحتي انه عادة ما يكون وراء الاسهال المدمم مسبب مرضي، وهو يعد مشكلة تحتاج الى العلاج والمتابعة الطبية، بينما يتجم الاسهال العادي اجمالا عن التعرض للبرد او تناول أطعمة ملبنة، وبالتالي لا يعتبر حالة مرضية.

واشار الى ان «من المتفق عليه في وزارة الصحة ان الاسهال هو خروج البراز لثلاث مرات أو أكثر خلال ٢٤ ساعة، اي يوم واحد، ويتخذ البراز في حالة الاسهال شكل الوعاء الذي يوضع فيه، حيث يتسم بأنه لين وطري، وقد يكون ذا قوام مائي، وعندما يصبح المريض بحاجة الى اجراء المزيد من الفحوصات لمعرفة المسبب، وكذلك .. الى علاج».

ونوه البحتي الى ان «العلاج في هذه الحالة يكون باعطاء المصاب مزيدا من السوائل، مثل العصائر او القهوة والشاي ومياه الشرب، وذلك لتعويض السوائل التي فقدها .. وطبعا هذه الاجراءات تتخذ في حالات الاسهال البسيطة».

واستدرك قائلا انه «اذا تعدى الامر الى اسهال شديد جدا وخسارة سوائل بشكل كبير بحيث يفقد المريض السيطرة على نفسه، فاننا ندخله المستشفى ونلجأ الى تعويض السوائل المفقودة بواسطة محاليل طبية تعطى في الوريد، ثم يعطى المضاد الحيوي بعد ظهور نتائج الفحص ليكون المضاد مناسبا لمقاومة الجرثومة المسببة للاسهال».

الاطفال وكبار السن

وبالنسبة للفئات الاشد تاثرا بالاسهالات، فقد اكد البحتي ان «الاسهال يعد خطيرا على الاطفال الذين هم تحت عمر ٤ سنوات وكذلك كبار السن، وكما في كل الامراض، فهاتان الشريحتان هما الاكثر تأثرا بالمرض ومضاعفاته بسبب ضعف البنية الجسدية لدي افرادهما وعدم القدرة على المقاومة».

كما بيّن ان «الاطفال بشكل خاص لديهم نسبة سوائل في اجسامهم اعلى من نسبة السوائل في اجساد البالغين، وعند تعرضهم للإسهال فانه من السهل ان يصابوا بالجفاف الذي ينتج عن نقص الاملاح وقد يؤدي الى الموت ان لم تتم معالجته في الوقت المناسب». على انه توقع «ان تقل الى اقل من النصف نسبة الاطفال المصابين بالاسهالات، وخصوصا الفئة العمرية تحت اربع سنوات، وذلك كثمرة للسياسة التي تتبعها وزارة الصحة والمتمثلة في تطعيم المواليد اعتبارا من ١-١-٢٠١٥ بمطعوم الروتا فايروس والذي يعتبر المسبب الاكبر للاسهال لدى الاطفال».

ولفت البحتي الى ان «الاسهالات تتابع أسبوعيا في مديرية صحة الزرقاء، حيث يتوجب على المراكز التابعة للمديرية في المحافظة تزويد الادارة بعدد الحالات التي تراجعها، والمديرية بدورها تقوم بالتدقيق في الاعداد الواردة من كل مركز، فاذا زاد تعن الحد المتعارف عليه، فإن ذلك دلالة وباء، وتقوم فرق وزارة الصحة حينها بمتابعة الموضوع والبحث عن المسببات».

وقال ان الوزارة بدورها «بالتدقيق في عدد حالات الاسهالات التي ترفعها مديريات صحة المملكة وتراقب الاعداد الواردة اليها عن كثب وتتحرك بشكل عاجل من اجل تفادي انتشار الاسهال والعمل على معالجة الاسباب».

واضاف البحتي ان الوزارة «تتوقع من مديرية صحة الزرقاء ان توصل ما عدده ٤٠٠ حالة اسهال اسبوعيا من مختلف الوية وأقضية المحافظة عبر مراكزها الصحية»، معتبرا ان هذا الرقم هو «المعيار الاكثر دقة» لتحديد ما اذا كانت حالات الاسهال تشير الى وباء، او ان هناك تقصيرا في رصد الحالات من قبل المديريات اذا ما كان العدد اقل من المعدل.

وشدد على انه لم تسجل في الاردن منذ ١٥ عاما اي حالة وفاة بسبب الاسهالات، بالرغم من عدد الحالات الذي يتم رصدها اسبوعيا، وهي جميعها حالات قابلة للشفاء، عازيا ذلك الى وعي المواطن بالمرض وطرق التعامل معه، والعناية الطبية الفورية لجميع حالات الاسهال وتقصي اسباب الحالات الشديدة مخبريا. وعموما، يوضح البحتي ان اعداد الاسهالات ترتفع خلال فترة الصيف، ومن اسبابها بكتيريا السالمونيلا، والتي غالبا ما تصاحب التسممات الغذائية، والتي تنجم بدورها عن تلف الاطعمة في ظل الحرارة المرتفعة.

نصائح للوقاية

الى ذلك، قدم المسؤول في مديرية صحة الزرقاء، جملة من النصائح للوقاية من الاصابة بالاسهالات خلال فصل الصيف، وفي مقدمتها «غسل الايدي بالماء والصابون مرارا وتكرارا قبل الطعام وبعده، وعند الدخول الى البيت او ملامسة الاشياء والاجسام المختلفة، وبعد استخدام المرحاض او ملامسة المواد الزراعية او الجيوانات الاليفة».

كما حث على «غسل اليد والوجه بالماء والصابون عقب مصافحة الناس وتقبيلهم في مواسم العزاء والافراح»، معتبرا ان «هذه القاعدة تقلل من حالات الاسهال بنسبة ٥٠ بالمئة، وكذلك تقلل الجهود المبذولة من قبل الدولة والاعباء المالية التي تنفق على حالات الاسهال».

واكد البحتي ايضا ضرورة «التنظيف الدوري لخزانات المياه في البيوت، ولمرة واحدة في السنة على الاقل، وكذلك تعقيمها وتغطيتها بشكل جيد»، لافتا الى ان «الخزانات المكشوفة تكون عرضة لان تسقط فيها الطيور والحيوانات الصغيرة مما يؤدي الى تلوث مياهها والتسبب بالاسهالات والمشاكل المعوية».

واضاف ان «مبردات المياه (الكولر) يجب ان تنظف وتعقم جيدا بشكل دوري لتجنب تلوث المياه، وينطبق الامر على فلاتر المياه المنزلية، فهي بحاجة الى عناية ونظافة وتفقد دوري». وبين في هذا الصدد ان «هناك تعاونا وثيقا بين وزارة الصحة وسلطة المياه حيث تقوم الوزارة بدور رقابي على جودة المياه والتاكد من اضافة المواد المعقمة لها، ويتم تكثيف رقابة الصحة على المياه خلال فترة الصيف للتاكد من اضافة عنصر الكلورين المعقم». وفي جانب اخر، حذر البحتي من مخاطر قيام بائعي البطيخ باستخدام سكين ملوثة للكشف عن جودة بضاعتهم للزبائن، ضمن ما يعرف بالبيع بأسلوب «تعليم البطيخ».

وقال ان هذه الممارسة تؤدي الى «انتقال الجراثيم التي تسبب الاسهال والامراض المعوية الاخرى، وما يزيد الطين بلة ان يقول لك بائع البطيخ: تفضل ذوق حمار وحلاة! فمن خلال هذا الفعل ينقل اليك كما هائلا من الجراثيم المسببة للمرض».

وعبر عن امله في ان «يتوقف الباعة والمشترون عن طريقة تعليم البطيخ» والتي وصفها بانها عادة سيئة «ويجب القضاء عليها كما تم القضاء على عادة فنجان القهوة السادة الوحيد الذي كان يلف على جميع الضيوف في الجلسة ومن خلاله تنتقل الامراض الى جميع الحضور، حيث تم استبداله بفناجين ورقية يشرب فيها شخص واحد لمرة واحدة». ولم يفت البحتي التحذير من مغبة التعامل مع المواد الغذائية المعروضة على البسطات، او التي تباع في محلات تفتقد لادنى الشروط الصحية في تعاملها مع الاطعمة، واصفا تلك البسطات والمحلات بانها «اوكار للاسهالات بسب فساد الاطعمة فيها».

تعبيرية

ضربات الشمس والتسمم الغذائي ابرز مخاطر موجات الحر

هنا الزرقاء

مع تلاحق موجات الحر التي تضرب البلاد، تتكاثف تحذيرات المختصين من مخاطرها الجدية على صحة البشر، ومن ضمنها احتمال الاصابة بضربات وحروق الشمس، فضلا عن حالات التسمم الناجمة عن تلف الاطعمة.

ومنذ ثلاثة اسابيع تتعرض المملكة لموجات حر كانت الاخيرة اشدها، ولامست درجات الحرارة خلالها حاجز الخمسين مئوية في بعض المناطق، بينما تجاوزت الاربعين في العاصمة عمان.

وقال الدكتور خالد البحتي رئيس قسم رقابة الامراض في مديرية صحة الزرقاء، ان من الحالات التي يسببها ارتفاع الحرارة ما يسمى «الاجهاد الحراري»، مبينا ان اعراض هذه الحالة تبدأ بسيطة كارتفاع في حرارة الجسم واحمرار الجلد وزيادة التعرق.

واوضح ان اسعاف المصاب بضربة الشمس يكون بنقله سريعا الى مكان فيه ظل وجيد التهوئة، والبدء بتخفيض حرارته عبر نزع ملابسه ورش الماء على جسمه او تغطيسه في بانيو الحمام مع وضع اكياس الثلج تحت الابط والفخذ والظهر.

واكد ان افضل وقاية من ضربات الشمس في الاجواء الحارة تتمثل في البقاء في الظل بعيدا عن أشعة الشمس المباشرة وتقليل الخروج من المنزل، وخصوصا وقت الظهيرة، من الساعة ١٢ حتى ٣ من بعد الظهر، وارتداء ملابس قطنية فضفاضة بالوان فاتحة، ويفضل وضع غطاء للرأس في حال اضطر الشخص للخروج في هذه الاوقات، والاكثار من شرب السوائل الباردة. كما حث البحتي ممارسي الرياضة على ان يكون ذلك في فترات الصباح او المساء المتأخر وشرب السوائل قبل وبعد التمرين، وكل عشرين دقيقة اثناءه حتى لو لم يشعروا بالعطش، وان يراقبوا لون البول، وفي حالة كان داكنا فهذا مؤشر على التجفاف وينبغي معه الحرص على تناول مزيد من السوائل.

وفي ما يتعلق بحروق الشمس، فقد اوضح البحتي انها تنجم عن التعرض المباشر للاشعة في الاوقات الحارة وتصيب جلد الوجه، ومساحة الجسم المعرضة مباشرة، داعيا لتجنب ممارسة السباحة اثناء الارتفاع الشديد للحرارة وسطوع الشمس حتى لا يتعرض الجسم للحروق.

وقال انه يمكن لمن يرغب بممارسة السباحة في مثل هذه اللجواء ان يتخير مسابح مظللة او ان يقوم بالسباحة في الصباح الباكر او في فترة المساء الاولى حيث تنكسر حدة الشمس، ويقل تأثيرها الضار على الجلد.

وبالنسبة للكريمات الواقية من الشمس، فقد نصح باعتماد الانواع ذات قيمة spf تزيد عن ٣٠.

من جهة اخرى، حذر البحتي من حالات التسمم الغذائي التي تنجم عن تلف الاطعمة في ظل درجات الحرارة العالية.

واكد ان الاطعمة الاكثر عرضة للتلف هي التي تحوي على بروتينات، باعتبار ان هذه تشكل وسطا جيدا لنمو الجراثيم، منوها الى ضرورة التقليل ما امكن من كميات اللحوم المخزنة في ثلاجات المنزل تحاشيا لتلفها في حالات انقطاع التيار الكهربائي، والتي تشهدها احياء عدة في الزرقاء خلال موجات الحر. ولفت البحتي الى ان افضل طريقة للاحتراز من تاثير هذه الانقطاعات على الاطعمة، وخصوصا اللحوم، تكمن في ان تكون ربة البيت قد احتاطت بتوفير قوالب ثلج كبيرة لتضعها حول الاطعمة عند انقطاع التيار، حيث ان ذلك يحفظها فترة كافية.

لكنه قال انه في حال ذوبان الثلج عن هذه الاطعمة فيجب استهلاكها او توزيعها وعدم تجميدها مرة خرى تجنبا للاصابة بالتسمم، مشيرا الى ان الحليب السائل يعتبر مادة سريعة الفساد ومن المفضل تحويلها الى لبن رائب وعدم اعادة تبريدها. وشدد البحتي على ضرورة الحفاظ على الهدوء في حالات الاصابة بالتسمم ومراجعة اقرب مركز اسعاف طبي، ومن المهم تذكر الاطعمة التي تناولها الشخص والتي قد تكون هي سبب التسمم، لان هذا يساعد الطبيب كثيرا في تحديد نوع العلاج المناسب.

عاملو «اونروا» يعتصمون احتجاجا على خطط تأجيل العام الدراسي

هنا الزرقاء- فضة العبوشي

شارك عاملون في منطقة الزرقاء التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الاربعاء، في اعتصام نفذه زملاؤهم في المملكة امام الرئاسة العامة للوكالة في عمان، احتجاجا على خططها لتأجيل العام الدراسي الجديد.

وعبر المشاركون في الاعتصام عن رفضهم القاطع لاي مساس بحقوق اللاجئين الفلسطينيين، مطالبين «اونروا» بموقف حازم ازاء خطط تقليص خدماتها، وخاصة في قطاع التعليم، والذي شددوا على انه من اهم حقوق ابناء اللاجئين.

وكانت الوكالة حذرت مؤخرا من انها قد تلجأ الى اتخاذ قرار بتأجيل العام الدراسي لـ١٢٠ الفا من طلبتها في الاردن نتيجة العجز المالي الذي تعانيه، ويتجاوز مئة مليون دولار. وسيشمل مثل هذا القرار في حال اتخاذه نحو نصف مليون لاجئ فلسطيني يتلقون تعليمهم في ٧٠٠ مدرسة وثمانية مراكز تدريب مهني تتبع للوكالة وتتوزع في مناطق خدماتها الخمس في منطقة الشرق الاوسط.

وبالتوازي مع اعتصام العاملين، نفذ زملاؤهم في المكاتب الاقليمية والادارات والعيادات وقفة عن العمل استمرت من الساعة العاشرة وحتى الحادية عشرة صباحا.

وكان لافتا انضمام طلبة لاجئين واولياء امورهم، وبعضهم من الزرقاء، الى الاعتصام الذي دعا اليه اتحاد عاملي وكالة الغوث بهدف الضغط على الدول المانحة وللحيلولة دون اقدام ادارة الوكالة على تأجيل بدء العام الدراسي الجديد.

وقال الاتحاد انه اختار يوم الاربعاء موعدا للاعتصام الذي شارك فيه نواب واعضاء لجان مخيمات وممثلو مؤسسات مجتمع مدني، وذلك حتى ياتي متزامنا مع اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية في القاهرة، والذي يحضره الرئيس الفلسطيني محمود عباس وممثلون من ١٣ دولة عربية.

وقال المعلم محمود نصرالله الذي شارك في الاعتصام انه «جرى كما هو مخطط له، وقد اوصلنا صوتنا بأن التعليم خط احمر، وباننا لن نسمح بتأجيل الدراسة».

واكد نصرالله انه «اذا اصدرت الوكالة قرار التأجيل، فستتخذ نحن العاملون قرارا بفتح المدارس والدوام فيها حتى ولو بدون رواتب، لأن هذه اصبحت قضية شعب».

واعرب عن تمنيه بان «تستجيب الوكالة لمطالب العاملين وتبذل كل الجهود لجمع المبلغ، وهو ليس بالكبير ١٠٠ مليون، ولو قسّم على ٢٣ دولة مانحة فهو لا يعني شيئا بالنسبة لها».

وفي اشارة الى التعديل الذي اجرته الوكالة على قانونها عشية الاعتصام ويسمح بمنح العاملين اجازة دون راتب لمواجهة العجز المالي، فقد وصف نصرالله هذه الخطوة بانها «غير مقبولة». وكان هذا القرار قد تسبب في تصعيد لغة احتجاج العاملين، وفق ما نقلته يومية «الغد» عن رئيس الاتحاد العاملين رياض زيغان، والذي قال انهم قرروا في اثره توسيع نطاق إجراءاتهم التصعيدية لتشمل كافة المخيمات يوم الأربعاء المقبل.

ومن جانبه، رأى أحمد نبيل عضو مجلس المعلمين عن منطقة الزرقاء، ان قرار تأجيل الدراسة الذي تلوح به الوكالة سيكون بمثابة «كارثة» من شأنها الحاق الضرر بالطلبة وتهديد مستقبلهم.

وقال نبيل لـ«هنا الزرقاء» ان «اية محاولة للمساس بالتعليم ستكون كارثة لان عدد الطلبة كبير»، مضيفا ان «مجرد طرح فكرة تأجيل الدوام اربعة أشهر هو بحد ذاته مصيبة، فاين هي المدارس التي توافق على استقبالهم (الطلبة) لهذه المدة؟».

ويوجد في الزرقاء اربع مدارس تابعة للوكالة، اثنتان منها للذكور ومثلهما للاناث، وهي تحتضن خمسة الاف طالب في الصفوف من الاول وحتى العاشر.

واشار نبيل الى ان «هناك أخبارا مؤكدة وتأتي بشكل متتابع عن تقليصات، ولربما إنهاء لعمل الوكالة، وهذا الأمر يضر بمجتمع اللاجئين بشكل مباشر».

وقال ان الاعتصام جاء بهدف «ايصال صوتنا الى العالم كله بأن اللاجئين ما زالوا موجودين ولن يتنازلوا عن حقوقهم»، مضيفا ان «المسألة بالنسبة لنا حياة او موت، لان كل امور حياتنا من صحة وتعليم وغيرهما مرتبطة بالوكالة».

ولفت نبيل الى ان «مجرد طرح الفكرة (تأجيل الدراسة) دون تطبيقها جعل الطلبة والأهالي في وضع غير مستقر نهائيا».

وبدوره، اكد سامر ابو كوش المعلم في مدرسة ذكور الزرقاء الاعدادية التابعة للوكالة ان تقليص الخدمات سيكون معناه تنصل الوكالة من مسؤولياتها تجاه قضية اللاجئين، وهو الامر الذي وصفه بانه مرفوض.

وقال «نحن كموظفين نرفض تقليص خدمات الوكالة لأنها هي الشهادة الوحيدة على قضية اللاجئين، وإنهاء عملها دون الانتهاء من قضية اللاجئين تعني تنصلها من مسؤولياتها». واضاف ان التقليص في حال حصوله سيلحق «ضررا بالمجتمع بشكل عام سواء الطلبة او اولياء الامور، ولا أحد يقبل ان يكون مصير هؤلاء الطلبة مجهولا، أو ان يجري تأخير عامهم الدراسي في اللحظات الأخيرة». واعربت هناء المحشي وهي لاجئة مقيمة في مخيم الزرقاء عن توجسها من توجه الوكالة لتقليص خدماتها، واصفة ذلك بانه «مصيبة كبيرة»، ومعربة عن خشيتها من ان يكون «وراءه امر كبير».

وقالت المحشي «نحن كلاجئين كل خدماتنا نستقيها من خلال الوكالة، سواء من تعليم او علاج او حتى مساعدات، واذا ما ارادوا تقليصها فليفعلوا، ولكن قبل ذلك ليعيدوا الي ارضي وبلدي ويعطوني ولو نصف دونم فيه لازرعه واعتاش منه».

واضافت «اولادي في المرحلة الاعدادية، وقد طلبت احدى المدارس الخاصة الف دينار عن كل واحد منهم، بينما نحن هنا (في مدارس الوكالة) لا ندفع دينارا واحدا، وفي اسوأ الاحتمالات سنجمع أولادنا ونعلمهم في البيوت».

ولهذه المراة اربعة ابناء احدهم يدرس في كلية وادي السير التابعة لاونروا والبقية في مدارس الوكالة في الزرقاء.

الى ذلك، فقد جاء الاعتصام الذي نفذه عاملو اونروا غداة نداء اطلقه الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الى الجهات المانحة لسد عجز ميزانية الوكالة.

وناشد مي من في بيان «جميع الجهات المانحة التحرك بشكل عاجل لضمان حصول الأونروا في اسرع وقت ممكن على المئة مليون دولار التي تحتاج اليها كي يتسنى لأطفال فلسطين أن يبدأوا سنتهم الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦ بدون تأخير».

واذ ذكر الامين العام بأن الاونروا هي «ركيزة استقرار» لخمسة ملايين لاجئ فلسطيني في الوقت الذي يمر فيه الشرق الاوسط في ازمة بالغة الصعوبة، فقد لفت الى انه «تحدث شخصيا في الاسابيع الاخيرة مع العديد من القادة في العالم، بشأن الازمة المالية غير المسبوقة التي تعاني منها الوكالة.

واعرب عن «قلقه العميق ازاء الوضع المالي للوكالة والتداعيات الانسانية والسياسية والامنية التي ستنجم عنه».

وكان الناطق الرسمي للأونروا سامي مشعشع اكد في بيان وصل «هنا الزرقاء» نسخة منه، ان الوكالة لم تتخذ «وحتى اللحظة، قرارا بتأجيل بدء السنة الدراسية».

لكنه حذر من انه «ما لم نقم بسد العجز المالي في ميزانيتنا.. فإننا سنضطر لاتخاذ قرار قاس حيال مسألة قدرتنا على فتح المدارس ومراكز التدريب المهني»، مرجحا «ان يتم اتخاذ قرارا بهذا الخصوص خلال النصف الأول من آب».

وقال مشعشع في بيانه ان «حشد الموارد هو الان يعالج على المستوى السياسي في العواصم الرئيسة وقد وافق مكتب الأمين العام على القيام بإجراء اتصالات عاجلة بزعماء العالم لحثهم على توفير التمويل اللازم وبأسرع وقت ممكن».

واشار في السياق الى ان «المفوض العام (لاونروا بيير كرينبول) سيحضر اجتماع جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية والذي سيعقد في القاهرة في بداية شهر أيلول القادم»، وسيتطرق للأزمة المالية التي تواجهها الوكالة.

«فلسطين النيابية» للأنروا: علموا أولادنا أو أعيدونا لبلادنا

عمّان نت - أحمد أبو حمد

قال رئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود إن الحكومة رفضت حضور اجتماع اللجنة الذي يناقش قضية تهديد وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بوقف الخدمات التعليمية المقدمة للاجئين الفلسطينيين، بسبب الأزمة المالية التي تمر فيها.

وأضاف السعود أن الحكومة تتعامل مع كل من النواب وقضية الأونروا باستهتار، على الرغم من أنها هي من يجب أن تتحرك تجاه هذه القضية.

وقال عضو اللجنة النائب سمير عويس إن الأردن مستهدف بخطوة وقف التعليم عن اللاجئين الفلسطينيين، معتبراً أن هذه قضية أردنية، ومنتقدا ما وصفه بـ"تعامل الحكومة اللامبالي مع لجنة فلسطين النيابية ومع البرلمان ومع قضية اللاجئين".

وأضاف عويس أن الضغط الشعبي قد يكون الوسيلة الوحيدة لتحريك القضية وزيادة الضغط على الحكومة كي تقوم بدورها باستخدام جميع أوراقها، بالإضافة إلى استخدام الحكومة الفلسطينية لأوراقها أيضاً لتحصيل أموال من الدول الداعمة للأونروا كي لا يتوقف التعليم في المخيمات، ما يهدد المستقبل التعليمي لنصف مليون طالب لاجئ.

وأشار عويس إلى أنه "بعد خمس أيام يبدأ دوام المدارس، ومع عدم فتحها أبوابها أمام الطلاب الفلسطينيين، فإنه لا يوجد ما يمنع الأهالي والطلاب من التجمهر في الشوارع". لافتا إلى بدء اللاجئين في المخيمات بالتجهيز لإجراءات تصعيدية جادة خلال الأيام القليلة القادمة.

وحسب عويس فإن خطوة ضرب ثقافة التعليم بين اللاجئين، هي رسالة إلى الدولة الأردنية لتقوم بتدبّر أمورها أمام ما لديها، موضحاً أنها تمتلك ،أكثر من أي دولة أخرى، أوراق ضغط، لكنها لا تأخذ أي موقف حقيقي لحل الأزمة.

ويعتبر النائب عبد المجيد الأقطش هذه القضية مفتعلة ولها أبعاد حاضرة ومستقبلية، موضحا أن الدول العربية وغير العربية التي دفعت المليارات للانقلابات والحروب لن يعجزها مبلغ ١٠٠ مليون دينار.

وأكد الأقطش أن "القضية متعلقة بإنهاء الوجود الفلسطيني في المنطقة وبأسوأ الظروف، والهدف هو تدمير هذا الشعب من داخله".

وطالب الأقطش بإعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم، مضيفاً "ما بدكم تعلموا أولادنا رجعونا عبلادنا".

هذا وتغيّب وزير الخارجية ناصر جودة عن الاجتماع، على الرغم من استدعائه بشكل رسمي من قبل اللجنة وفق رئيسها يحيى السعود.

«سباق مع الزمن» لبدء العام الدراسي في الوكالة في الموعد

عمّان نت

"سباق مع الزمن" التعبير الذي استخدمه الناطق باسم وكالة الغوث لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين سامي مشعشع في وصف الجهود التي يبذلها "زملائه في العلاقات الخارجية" في الوكالة لتأمين المبلغ الذي يسد العجز البالغ ١٠١ مليون دولار، قبل أن يتم اتخاذ قرار تأجيل العام الدراسي القادم في مدارس الوكالة في كل من الأردن وسورية ولبنان وغزة والضفة والذي يبدأ منتصف الشهر الجاري.

مشعشع رفض الحديث عن أرقام واضحة، مفضلاً التأكيد على أن هناك "بعض الدول تقدمت على شكل تعهدات لكن القرار النهائي لم يتم اتخاذه بعد، إلا أنه يستدرك خلال حديث مع عمّان نت أن "الأمور المالية تأخذ حيزاً من الزمن، ونحن نضغط عليهم لتقديم مساعدات إضافية غير مخصصة لهذا العام، وذلك يتطلب إجراءات داخلية لا أريد التحدث فيها، لأفسح المجال لزملائي في العلاقات الخارجية ليتموا العمل بأسرع ما يستطيعوا"، على حد تعبيره.

نصف مليون طالب منهم ١٢٠ ألف في الأردن ينتظمون في ١٧٤ مدرسة موزعة على مناطق المملكة، بالإضافة إلى جامعة العلوم التربوية وكليتيّ عمان ووادي السير التابعتين للوكالة ربما يفيقوا في اليوم الأول لبدء العام الدراسي، دون معرفة إلى أين سيتوجهون في حال تم اتخاذ قرار تأجيل العام الدراسي، إلّا أن الأمر ليس بهذا السوء على أية حال" إذ يؤكد شعشع أن التأجيل فيما إذا حصل سيكون مؤقتاً وسريعاً، وسيصار إلى تعويض الحصص على الطلاب".

الموقف الرسميّ الأردني تلخص خلال هذه الأزمة في مسارين؛ أولهما تصريحات وزير التربية والتعليم محمد الذنيبات لـ عمان نت الذي أكّد خلالها على عدم قدرة مدارس الحكومة استقبال طلبة مدارس "الأونروا" في حال قررت الوكالة إغلاق مدارسها، بينما تبذل الدبلوماسية الأردنية جهوداً مع المجتمع الدولي تمثلت بمخاطبة ٤٩ وزير خارجية في العالم لطلب الدعم للوكالة خلال ثلاثة شهور، حيث تلقت الأردن ردود فعل ايجابية من بعض الدول قد تساعد على تخفيف الأزمة المالية، بحسب ما أكّده وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة اليوم الأربعاء.

جودة قال خلال اجتماعه بلجنة فلسطين النيابية إلى أن "الأردن سيقف بالمرصاد لمن يحاول التسلل سياسياً والتصيد على خلفية أزمة الاونروا" على حد تعبيره، منوهاً إلى أن الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا حالياً ليست الأولى من نوعها، حيث تعاني الوكالة كل عام من نقص بقيمة تقارب ٦٠ إلى ٧٠ مليون دولار لكن بعض الدول تتدخل وتمول الوكالة نهاية الأمر.

وتواجه الوكالة معادلةً حساسة على حد تعبير مشعشع تتمثل في حشد الموارد المالية، من جهة والعمل على مسار مالي ثابت كي لا تدخل الوكالة في دوامّة الأزمة المالية في الأعوام القادمة، بالإضافة إلى أن "هناك جانب آخر من المعادلة يتمثل بجانب أخلاقي وقانوني" على حد تعبيره.

باستثناء السويد التي أعلنت عن تقديم دعم للوكالة بقيمة ١,٦ دولار، لم يعلن حتى اللحظة عن أي مبالغ ماليّة رسمياً ستقدم للوكالة التي تنتظر قرارات نهائيّة من برلمانات هذه الدول التي خاطبتها وفقاً لمشعشع كونها صاحبة القرار الأخير في هذا الشأن، بينما تعهد العاملون بمواصلة نشاطاتهم الاحتجاجية الموجه للدول المانحة، لحين الانتهاء من تلك الإشكالية، والتحاق الطلبة بمدارسهم.

تربويون: برنامج التدريب والتعليمات الجديدة للوزارة ترتقي بمستوى التعليم

هنا الزرقاء- سمر الرغمات

اكد تربويون ان برنامج التدريب الوطني وتعليمات الوزارة بخصوص الالتزام بالزي واوقات الدوام وتفعيل نظام الصف المناوب في المدارس، سيكون من شأنها الارتقاء بمستوى الطلبة وبناء شخصياتهم وترسيخ قيم الانتماء في نفوسهم.

وكانت الوزارة وقعت مع القوات المسلحة الاردنية- الجيش العربي اتفاقية للتعاون في تنفيذ مشروع برنامج التدريب الوطني لطلبة الصف التاسع في المدارس، والذي انطلقت دورته الاولى في ٢٦ تموز وتنتهي في ٢٦ آب.

كما اصدرت الوزارة تعليمات مشددة للمديريات بشأن التزام الطلبة بالزي الموحد، واغلاق باب المدرسة في الساعة الثامنة والربع صباحا اي مع بدء الطابور الصباحي، وتفعيل نظام الصف المناوب الذي يتولى مسؤولية ترتيب وتنظيف المدرسة بعد الانتهاء من اليوم الدراسي بإشراف احد المعلمين.

وقال مدير تربية الرصيفة سعيد الرقب ان برنامج التدريب الوطني «يركز على ترسيخ القيم التي تعكس فلسفة التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية، ونص عليها قانون التربية، من خلال بناء شخصية الطالب وتنمية روح العمل الجماعي لديه، وترسيخ وتعميق المواطنة وتعزيز قيم الولاء والانتماء للقائد والوطن».

واوضح الرقب ان نحو تسعين طالبا من مدارس الرصيفة التحقوا بالدورة الاولى للبرنامج، والتي انعقدت في معسكر تدريب الوسط التابع للقوات المسلحة بمنطقة «شويعر» في الزرقاء.

واكد انه لمس اقبالا من الطلبة وبتشجيع من ذويهم على الالتحاق ببرنامج التدريب، مشيرا الى ان «توجيهات الوزير تشدد على ايلاء هذا البرنامج العناية والاهتمام من اجل انجاحه وحتى يعمم في السنوات القادمة ليشمل جميع طلبة الصف التاسع».

ويهدف البرنامج بحسب ما كان اعلنه الوزير محمد الذنيبات، إلى «توعية الطلبة بقضايا الغلو والتطرف والتركيز على أدب الحوار واحترام الرأي الآخر وروح المشاركة والإيثار، وتمكينهم من القدرة على التحمل والصبر، وتوعيتهم في المجالات الوطنية، الدينية، الثقافية والأمنية، إضافة إلى تأهيلهم بدنياً وعقلياً، بالإضافة إلى بناء معاني المواطنة الصالحة لديهم».

وبين الذنيبات ان البرنامج يشتمل «في مجاله العملي على اللياقة البدنية، حركة المشاة، الإسعافات الأولية، السلامة المرورية، تدريبات التحمل والمسير الطويل، العمل التطوعي والتعريف بالقوات المسلحة والأجهزة الأمنية».

واضاف انه يتضمن «محاضرات وطنية حول نشأة وتطور المملكة الأردنية الهاشمية، ودور القوات المسلحة – الجيش العربي في فلسطين والمعارك التي خاضها»، الى جانب محاضرات حول العقيدة الإسلامية وآثارها في السلوك، وما تشتمل عليه من قيم الوسطية والاعتدال والتسامح وحب الوطن.

تعليمات مشددة

وفي ما يتعلق بتعليمات الزي المدرسي، فقد اوضح مدير تربية الرصيفة ان التشديد عليها جاء بعدما لمست الوزارة في الفترات السابقة تراخيا من قبل بعض مدراء المدارس في الزام الطلبة بارتدائه، وبالتقيد بشكله ولونه المقرر بحسب التعليمات.

وقال الرقب ان الحكمة من الزي هي ان «يميز الطالب عن غيره وينشر ثقافة المساواه بين الطلبة، خاصة وان هناك فئات متفاوتة (اقتصاديا) في المجتمع، ومن شأن (تباين الازياء) ان يولد نوعا من الفروق الفردية».

اما بالنسبة للطالبات، فقد بين انه جرى الزام من يرتدين الزي الشرعي بالوان محددة (كحلي او سكني) حتى لا يكون هناك خلط بين الطالبة والمعلمة، حيث ان هناك معلمات يرتدين الجلابيب، على ان يكون لون غطاء الرأس ابيض.

وعلى صعيد تعليمات وقت الدوام، فقد اكد الرقب انها «لم تات من عبث»، مع الاشارته الى انه «ستكون هناك مرونة في تطبيقها وخصوصا مع الصفوف الثلاثة الاولى الاساسية، من حيث تسجيل اسم الطالب والاتصال مع ولي امره وابلاغه بتاخير ابنه»، مضيفا ان الطالب الذي لا يحضر الطابور الصباحي سيسجل له غياب، وبعد عشر غيابات يتم فصله ويعتبر راسبا.

وبخصوص نظام الصف المناوب، فقد بين انه «كان مطبقا سابقا ونحن على مقاعد الدراسة، ومن شأنه تعزيز الاهتمام بالبيئة في نفوس الطلبة»، لافتا في السياق الى ان مديرية تربية الرصيفة بصدد اطلاق مبادرة تحت شعار «مدرستي ببتي يجب ان نحافظ عليها» والتي تهدف الى ترسيخ ونشر مفهوم الحفاظ على البيئة المدرسية.

وناشد الرقب اولياء الامور التعاون مع وزارة التربية في توجهها لتطبيق هذه التعليمات، والتي تاتي في اطار خطة اصلاح التعليم والارتقاء بمستوى اداء الطلبة.

ترحيب وتحفظ

من جهته، اعتبر المعلم وسام بشابشة ان برنامج التدريب الوطني والتعليمات الجديدة «سيكون لها اثر ايجابي من حيث تعزيز الانضباط والمسؤولية في اوساط الطلبة والحد من التسرب في المدارس».

وقال بشابشة ان البرنامج سيسهم في تهذيب الطلبة وتنمية حسهم الانضباطي، وهو الامر الذي كانت خدمة العلم تتولاه حتى تجميدها قبل سنوات، مضيفا ان قرار اغلاق باب المدرسة عند بدء الطابور « صائب ولا غبار عليه» من حيث انه سيحد من حالة الاستهتار بالمدرسة لدى بعض الطلبة.

كما اثنى على التشديد في ما يتعلق بالزي المدرسي، معتبرا ان الالتزام به يخلق مساواة بين الطلبة.

حنان الزبن، رئيسة مجلس التطوير التربوي لمدارس جبل الامير فيصل ومخيم حطين والمشيرفة التابعة للواء الرصيفة، اشادت بدورها بتعليمات الزي، وان كانت تحفظت على قراري تفعيل الصف المناوب واغلاق باب المدرسة مع بدء الدوام.

وقالت الزبن ان هناك نسبة فقر كبيرة في اوساط الطلبة، وبحيث ان «الطالب الفقير بات يعاني من تعليقات وانتقادات بعض زملائه في الصف بسبب ملابسه المتواضعة، ما يؤدي الى نفوره من المدرسة ومن بقية الزملاء، وربما ايضا رسوبه وتركه للدراسة، وبالزي الموحد تنتهي هذه الظاهره ولا يكون هناك تمييز بين الفقير والغني».

وبالنسبة لتعليمات الصف المناوب، رأت ان «سلبياتها اكثر من ايجابياتها خاصة في مناطق لواء الرصيفة لان تاخر الطالب عن البيت يجعله عرضة للايذاء» وهو يسير وحده في الطريق.

وابدت الزبن تفضيلها ان تكون المناوبة للصف الواحد وضمن الدوام وان يتولاها اربعة او خمسة طلاب باشراف مربي الصف، مؤكدة جهة اخرى ان منع الدخول بعد بدء الدوام ينطوي على مخاطر، حيث ان الطالب المتاخر «سيبقى امام المدرسة، ويمكن لاي احد ان يتلقفه ويقوده الى الانحراف». واعتبرت ان الافضل هو «تشديد عقوبة تاخر الطالب».

من ناحيتها، رأت الطالبة عبير علام ان القرار المتعلق بالزي «عادل ويساوي بين جميع فئات الطلبة»، منتقدة ما يجري حاليا من مبالغة بعض الطلاب والطالبات في الملابس والوانها وتصاميمها.

وفيما اشادت بالقرار المتعلق بوقت الدوام، وخصوصا للطلبة الذكور، الا انها اعتبرت موضوع الصف المناوب في غير محله حيث ان نظافة المدرسة يجب ان توكل الى موظفين تعينهم الحكومة وليس الى الطلبة على حد قولها.

اما الطالب احمد فهد، فقد عبر عن خشيته من ان يتسبب قرار الدوام باشكاليات للمعلمين من قبل الطلبة المحرومين من دخول المدرسة وكذلك من ذويهم، مذكرا ببعض حوادث الاعتداءات على معلمين ومدارس في اللواء.

وفي المقابل، اعتبر فهد برنامج التدريب تطورا «رائعا، لما يشتمل عليه من تعويد الطالب على الانضباط وتحمل المسؤولية».

الحاويات تسد مدخل اكبر مجمع سكني بالزرقاء والبلدية تنفض يدها !

هنا الزرقاء- منيرة صالح

يشكو قاطنو مجمع العليمي السكني بمنطقة مثلث عوجان، ومن بينهم جمعية للمكفوفين، من مشكلة الحاويات والنفايات التي تسد مدخله الرئيسي وتعيق حركتهم، في وقت تواصل البلدية نفض يدها من المشكلة، معتبرة ان مسؤولية حلها تقع على عاتق صاحب المجمع.

ويضم المجمع، الذي يعد الاكبر من نوعه في الزرقاء، ٧٥ شقة سكنية يشغل معظمها وافدون بنغال وسودانيون، اضافة الى مكتب لشركة البريد وفرع للمؤسسة الاستهلاكية المدنية، ومقار لجمعيات خيرية وعدد من المولات والمحال التجارية.

وقال عبد الرحيم العبسي رئيس «جمعية الزرقاء الخيرية للمكفوفين» ان جمعيته دأبت على مخاطبة الجهات المختصة منذ اكثر من خمسة عشر عاما بشأن مشكلة الحاويات، ودون ان يتم حلها بشكل جذري.

واوضح العبسي ان هذه الجهات، ويعني البلدية، «كانت تقوم بنقل الحاويات من امام المدخل ثم نفاجأ بعودتها الى مكانها القديم.. من يقوم بذلك؟ لا ندري».

واعتبر ان «منظر الحاويات امام مدخل العمارة غير حضاري لمن يراه»، مضيفا ان «الكفيف ايضا يعاني من تناثر النفايات حول الحاويات حيث يسير فوقها واحيانا يتعثر بها وتتسخ ثيابه، ويتكرر الامر اثناء الدخول والخروج من والى العمارة».

وعبر العبسي عن امله ان تقوم بلدية الزرقاء بدورها في حل المشكلة وتخصص للحاويات مكانا بعيدا عن مدخل البناية «احتراما للانسان الذي يستخدمه للدخول والخروج».

من جهتها، حملت البلدية قاطني البناية المسؤولية عن التسبب بهذه المشكلة، مؤكدة انها بذلت جهودا كثيرة لحلها، وان عدم تعاون القاطنين افشل كل تلك الجهود.

واوضح احمد الخلايلة مدير المنطقة التاسعة لبلدية الزرقاء التي تقع البناية ضمن اختصاصها، ان «البلدية تفاعلت مع الشكاوى التي تصلها بهذا الشأن وقامت بتغيير مكان الحاويات وابعادها عن مدخل البناية الرئيسي»، لكنه قال ان «المدخل تحول بعد ذلك الى مكرهة صحية بفعل رمي النفايات من قبل سكان العمارة مكان الحاويات القديم».

واضاف «لم يتعاون السكان في وضع نفاياتهم في الحاويات، والنتيجة المروعة ان الدود صار يرعى في المكان بسبب قذف النفايات على الشارع مباشرة».

وقال الخلايلة انه لا يرى اية حلول تلوح في الافق لهذه المشكلة سواء على المدى القريب او البعيد.

واضاف «الحمد لله اننا نخدمهم اصلا. نحن نخدم حيا بأكمله على شكل عمارة. فهذه العمارة فيها اكثر من ٧٥ شقة»، مبينا ان سيارات البلدية تفرغ حاويات البناية على ثلاث دفعات يوميا، وبما يصل حجمه الى طن ونصف الطن من النفايات.

واعتبر ان الحل يقع الان على عاتق صاحب البناية، قائلا ان «عليه ان يهتم بموضوع النظافة وان ينقل نفاياتها عن طريق قلاب» على نفقته الشخصية.

وكشف الخلايلة عن ان بلدية الزرقاء تدرس حاليا الزام اصحاب البنايات السكنية والتجارية الكبيرة والمولات بجمع النفايات والتخلص منها على نفقتهم، او تحميلهم كلفة نقلها عن طريق البلدية.

النفايات متراكمة في الحاويات على مدخل مجمع العلمي

سـوق سـوداء للنفـايـات بـالزرقاء

هنا الزرقاء- منيرة صالح

لم تكد السيارة تنعطف بنا من طريق الاوتستراد نحو الشارع المؤدي الى محطة الفرز التحويلية التابعة لبلدية الزرقاء، حتى انجلت الصورة امامنا عن تلال من النفايات المنتنة، والتي كان الدخان لا يزال يتصاعد من بعضها بعدما اكلته النيران.

قبل بدء رحلتنا في الشارع الذي يتوسط جبالا مقفرة قرب حي المصانع جنوبي المدينة، كان السائق الذي بدا عارفا ببواطن الامور، قد همس لنا بنصيحة مفادها ان نتجنب الاحتكاك او التحدث مع الاشخاص الذين قد نجدهم منهمكين في نبش النفايات، لان بعضهم ربما يكون مسلحا!.

كان واضحا ان اولئك الاشخاص يتخذون من نبش النفايات مهنة يعتاشون منها، لكن امر حمل بعضهم للسلاح، بحسب ما ذكره السائق واكده بعدها مسؤول في البلدية، هو ما اثار لدينا الاستغراب والتساؤل.

ولعل ما زاد في الغرابة هو وصف "جماعات مسلحة" الذي ورد على لسان مدير المناطق في بلدية الزرقاء خلدون المعايطة خلال حديثه عن هؤلاء، واشارته الى جهات "مجهولة" تلقي النفايات في هذه المنطقة، في ما يبدو انه لصالحهم.

وتعيد هذه التوليفة الدرامية الى الذاكرة تقارير تحدثت في اوقات سابقة عن مافيات تتنافس في بعض المدن من اجل الاستحواذ على حمولات ضاغطات النفايات، والتي هي بمثابة ثروة بالنسبة للعاملين في مهنة النبش.

وكانت بعض تلك التقارير اغرقت في سرد تفاصيل عن سوق سوداء للنفايات وصراعات تنشب بين مافياتها، ويغدو خلالها السلاح وسيلة لفرض الهيمنة، كما اتهمت سائقي ضاغطات وموظفي بلديات بالتواطؤ مع بعض تلك المافيات.

تـديرهـا «عصابـات مسلحـة»

جهات مجهولة

المعايطة لم يذهب الى حد اعطاء صورة ذات حيثيات مشابهة لما في تلك التقارير، وحرص بدلا من ذلك على نفي الاتهامات الموجهة الى البلدية بانها المسؤولة عن مراكمة تلال النفايات في المنطقة.

وقال ان «المتسبب في طرح النفايات هي جهات تستخدم الطريق كمكبات خاصة، وهذه المكبات.. لا تقع ضمن سلطة بلدية الزرقاء، ولا تعرف البلدية الجهات التي تقوم باستخدامها».

واضاف المعايطة ان «ما يحدث في هذه المكبات هو قيام اشخاص بفرز النفايات» لاستخلاص كل ما يمكن بيعه، «اما التي لا يستفيدون منها.. فيتم احراقها». وتابع ان «العكس تماما يحدث داخل المحطة التحويلية، حيث يوجد فيها كادر وحرس وتحتوي على آليات، ويتم نقل النفايات منها الى مكب الغباوي (في عمان) بعد فرزها من قبل مستثمر متعاقد مع البلدية».

وكان مسؤول في بلدية الزرقاء كشف في تصريحات صحفية عن ان البلدية تتقاضى من المستثمر ٥٥ دينارا عن كل طن نفايات تقيم بتوريده اليه في المحطة التحويلية، علما ان حجم ما تجمعه البلدية من نفايات يبلغ ٨٠٠ طن يوميا.

المعايطة اوضح جانبا من الاجراءات المتبعة في محطة الفرز، قائلا ان «ضاغطة النفايات عندما تتجه للمحطة يكون مع سائقها ورقة من البلدية تظهر كمية النفايات وتاريخ (جمعها)، ويجب تسليم هذه الورقة الى مدير المحطة او من ينوب عنه ليقوم بالتوقيع عليها».

واعتبر هذه العملية «تثبت ان سيارات البلدية تصل الى المحطة التحويلية»، ولا تقوم بالتخلص من الحمولات خارجها.

وعاد المعايطة واكد ان البلدية لا تعرف على وجه اليقين من يقوم بالقاء النفايات على طريق المحطة، وان كان اشار الى جهات محتملة منها بلدية الرصيفة والمولات التجارية والمؤسسة الاستهلاكية.

وكانت بلديتا الزرقاء والرصيفة وقعتا اتفاقية تتيح للاخيرة استخدام المحطة التحويلية في الزرقاء بعد اغلاق المحطة التابعة لبلدية الرصيفة واحالة ملفها الى الادعاء العام على خلفية شبهة فساد.

من جهة اخرى، اكد المعايطة ان الذين يتواجدون عند اكوام النفايات العشوائية على طريق المحطة هم عبارة عن «جماعات مسلحة»، وان البلدية قامت بمخاطبة المحافظ «اكثر من مرة من اجل توفير دوريات شرطة في الموقع».

وقال ان بلدية الزرقاء قامت سابقا بارسال دوريات من موظفيها للتصدي لعمليات طرح النفايات، لكنها «تعرضت لاشكالات من هذه الجماعات المسلحة»، ما ادى الى التوقف عن ارسال الدوريات البلدية الى المنطقة «لخطورة ذلك».

وشدد المعايطة على ان «بلدية الزرقاء جزء من الحل وليست جزءا من المشكلة، واذا تعاونت معنا الجهات الامنية مثل الدرك او الشرطة عبر توفير دوريات برفقة (موظفي) البلدية، فمن الممكن ان تحل هذه المشكلة».

اتهامات للبلدية

على النقيض لما ذكره المعايطة، بينت مديرة بيئة الزرقاء انعام جودة ان مديريتها قامت بتنفيذ جولة تفتيشية في المنطقة بعد شكاوى من المجاورين، وانها جمعت خلالها شهادات تشير باصابع الاتهام لسائقي سيارات البلدية في طرح النفايات هناك.

وقالت جودة ان محضر ضبط الجولة التي تم تنفيذها يوم ٢١ حزيران، اظهر كذلك ان النفايات التي تلقى على بعد ستة كيلومترات من المحطة يتم حرقها على جوانب الطريق، ما يؤدي لانبعاث روائح وغازات تؤثر على السكان في المنطقة.

واضافت ان مجمل ملاحظاتها كمديرة للبيئة تشير الى ان «سيارات البلدية لا تلتزم بتشدير ناقلة النفايات اثناء مسيرها.. ما يؤدي الى تطاير النفايات على طول الطريق المؤدية الى المحطة التحويلية».

وبينت ان مديريتها قامت يوم ٢٢ حزيران «بمخاطبة رئيس بلدية الزرقاء للتأكيد على سيارات نقل النفايات بان تفرغ حمولاتها داخل المحطة وليس على جانبي الطريق، والزامها بالتشدير لمنع تطاير النفايات أثناء سيرها على الطرقات».

وتابعت انها طالبته كذلك «باتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بمنع اشعال الحرائق في النفايات» والعمل على «تنظيف الطريق المؤدي الى المحطة وتشديد الرقابة عليه».

وحول ما ذكره المعايطة من استخدام جهات مجهولة للمنطقة كمكبات خاصة، فقد نفت جودة ضمنيا ترخيص اية مكبات هناك، مبينة ان «مديرية البيئة.. لا تقوم باعطاء اذونات لمكبات خاصة، وان ذلك يحصل عن طريق وزارة البيئة فقط».

وتطرقت الى الاشخاص الذين يمتهنون فرز النفايات في المنطقة، مؤكدة ان عملهم بهذه الصورة «غير قانوني»، وان «مديرية الامن العام وكذلك الادارة الملكية لحماية البيئة هما المسؤولتان عن عن ضبطهم».

وقالت جودة انها سمعت ان «المنطقة فيها عصابات مسلحة تمتهن فرز النفايات وتحتكره أيضا»، معتبرة ان ذلك «يستدعي تكاتف جهود المحافظة وشرطة الزرقاء اضافة الى العاملين في مجال البيئة لضبط كل هذه المخالفات البيئية والامنية».

واكدت ان «حماية البيئة مسؤولية مشتركة تبدأ من عند المواطن الذي له دور اساسي.. ومن ثم الجهات المسؤولة».

وحذرت جودة من ان تراكم النفايات في غير مكانها الصحيح يتضمن مخاطر بيئية عدة، منها «التلوث البصري وتلوث التربة المؤكد حصوله والذي يؤثر مباشرة على المياه الجوفية».

ونوهت كذلك الى ان «حرق النفايات يؤدي الى تلوث الهواء خاصة اذا احتوت هذه النفايات على مواد بلاستكية والتي بدورها تطلق غازات سامة ومسرطنة».

جدير بالذكر انه لم يتسن لـ «هنا الزرقاء» الحصول على تعقيب من الادارة الملكية لحماية البيئة، بالرغم من المخاطبات العديدة التي اجريت مع الادارة التي تعد الذراع التنفيذي للوزارة، وتقع على عاتقها مسؤولية انفاذ قانون البيئة.

«جيـران الارض» تـطـلـق نـــواة اول تحالف مدني بيئي بالظليل والحلابات

هنا الزرقاء- كاملة ابو سيلة

اعلنت «جمعية جيران الارض» خلال جلسة حوارية في «مركز شباب الظليل» يوم الاحد ٩ اب، عن اطلاق نواة اول تحالف مدني يعنى بالشأن البيئي التنموي، تحت مسمى «التحالف المدني الاخضر»، وذلك ضمن مشروع «الاكاديمية الخضراء» الذي تنفذه الجمعية بدعم من الاتحاد الاوروبي.

وقال رئيس جمعية جيران الارض المهندس جواد الجعافرة خلال التي حضرها ممثلون عن عدد من مؤسسات المجتمع المدني في منطقة الظليل والحلابات، ان التحالف يهدف الى وضع خطة أستراتيجية للقضايا البيئية المحلية، ورفع الوعي البيئي في مجال الحقوق والواجبات، واقتراح حلول قابلة للتطبيق والقياس بتمويل وطني.

واضاف ان التحالف سيسعى الى تحقيق هذه الاهداف عبر التشبيك مع وزارات البيئة والشؤون السياسية والبرلمانية والزراعة والصحة، ومؤسسات المجتمع المدني المحلية، حيث سيعمل على رفع تقارير ظل للحد من الأنتهاكات البيئية في المنطقة.

واوضح الجعافرة انه سيجري التركيز في المرحلة الاولى على مشكلة المياه، سواء من حيث الصرف الصحي ونظافة مياه الشرب ومشاكل تسرب المياه العادمة الى الخزان الجوفي ونقص المياه المخصصة للزراعة.

واشار الى ان التحالف سيعمل في مراحل لاحقة على توسيع نطاق نشاطه ليشمل محافظتي عجلون والكرك.

من جانبه، بين عيسى حويطات من جمعية جيران الارض، انه سيجري في اطار التحالف عقد ورش تدريب تتناول كيفية التعامل مع القضايا البيئية، وتركز مفاهيم العمل التطوعي ومهارات التطوع وتمكين الشباب وكسب التاييد سواء في المجتمع المحلي وعلى صعيد صناع القرار، الى جانب تخصيص ورش لتدريب مدربين في هذه المجالات.

وقد رحبت رئيسة جمعية الزنبقة السواء فاطمة سريس التي شاركت في الجلسة بفكرة التحالف، داعية الى ان تتعاون معه كافة مؤسسات المجتمع المدني في منطقة الظليل، والتي تعد من اكثر المناطق المتضررة بيئيا نتيجة العدد الكبير للمصانع وغياب شبكة الصرف الصحي وانتشار ما يزيد عن ١٢ الف حفرة امتصاصية فيها، الامر الذي وصفته بانه يشكل كارثة بيئية.

انطلاق مشروع الاكاديميه الخضراء في قضاء الظليل / الحلابات

هنا الزرقاء- كاملة ابو سيلة

اطلقت جمعية جيران الارض في التاسع من اب ٢٠١٥ (مشروع الاكاديميه الخضراء) في قضاء الظليل وبدعم من وزارة الشؤون السياسيه والبرلمانية وبتمويل من الاتحـاد الاوربي . حيث عقدت الجلسة الحواريه الاولى للمشروع في مركز شباب الظليل ، وحضرها عدد من مؤسسات المجتمع المدني في الظليل من رؤساء وممثلين لهذه المؤسسات.

وأضاف رئيس جمعية جيران الارض ومدير مشروع الاكاديميه الخضراء جواد الجعافرة بان هذا المشروع جاء ضمن مشاريع من اجل زيادة المشاركه المدنيه و الديمقراطيه ضمن برامج وزارة السياسيه للشؤون البرلمانيه،فقمت جمعية جيران الارض في قضاء الظليل ، بتـقديم مقترح مشروع الاكاديميه الخضراء الى وزارة السياسيه للشؤون البرلمانية لوحدة البرامج في الوزارة ، مؤمنين بان الحريات البيئيه هي الحريات الاساسيه في الحق في العيـش في بيئه نظيفه خاليه من الامراض والمسببات المرضيه والأوساخ،وتم تقديم المشروع كمقترح لوزارة السياسيه للشؤون البرلمانية، التي هي قامت بدورها بتبني هذا المشروع الذي سيـنفذ في ثلاثه محافظات الكرك وعجلون ومحافظة الزرقاء ، الذي يحتوي على اربع مراحل منها منطـقة الظليل التي تعتبر من اكثر المناطق المتضررة بيئيا، فكـانت المرحلة الاولى هي عـمل موسحات ميدنيه في الزرقاء للمناطق التي تعرضت للانتهاكات البيئيه ،وتخللت هذه المسوحات اهم الانتهاكات البيئيه من وجهة نظر الشباب وعمل دراسات بأهم الانتهـاكات البيئيه التـى تمارس من قبل اصحاب الشركات والمصانع،وأيضا تم اخذ الـــرأي بشان البـــيئي من مؤسسات المجتمع المدني وايضا تم لقاء مع مديريات الزراعه ومديريات البيئيه ومديريات التنميه الاجتماعيه.

واضاف الجعافرة بانه تم الانتهاء من هذه المسوحات لبدء بالمرحلة الثانيه، وهي التي تنفذ الان في الزرقاء والظليل، وتم اليوم باطلاق هذه المشروع في منطقة الظليل بجلسة حواريه مع الجمعيات لإنشاء تحالف تشاركي مع هذه المؤسسات ، لبدء بالمرحلة الثالثه التي تضم عمل لجان شبابيه وتدريب الشباب من ١٨ الى٢٨ كنشاط بيئي بتدريب وتاهيل من النوعيه الخاصه ، ليصبح قادر على التواصل مع اصحاب القرار والضغط عليها بخروج بحل لقضايا البيئه في منطقتها،من خلال التعرف على مديريات البيئه واقسامها لسـهولة التواصل معهم،واختتام بالمرحلة الرابعه التي من خلالها سيكون هناك حملة شاملة لكسب التـــأيد من المجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني وذلك لتسليط الضوء على القـــضايا البيئه في محافظة الزرقاء والظليل،وصرح الجعافرة بان الاختتام للمشروع بمؤتمرعلى المستوى ثلاث محافظات التي نفذ فيها المشروع هي الكرك وعجلون ومحافظة الزرقاء ، بحضـــور وزير السياسيه للشؤون البرلمانيه وايضا وزير البيئه ، وزراة الزراعـه ، والتنمية الاجـــتماعية ومنظمات اجنبيه ،لاطلاق ورقة التوصيات والمقترحات التي خرجه به الناشطين والتحالف للمؤسسات المجتمع المدني.

بينما وضح عيسى حويطات المدرب لهذه الفئات الشبابيه في مشروع الاكاديميه الخضـــراء اهمية هذه المشروع بان سيكون هناك تدريبات وورش عمل علي كيفية التـــعامل مع القضايا البيئيه ، ومفهوم العمل التطوعي ومهارات التطوع ، وتدريب المدربين وتمكين الشباب فـي كسب التأكيد من المجتمع المحلي وصناع القرار، وبنهاية كيفية الخروج بمشروع بيئي، والعمل به في الميدان بحل قضيه بيئيه.

وحيت ابدى رؤســاء الجمعيات استعدادهم في التشارك في التحالف لحل قضايا البيئه ،في منطقة الظليل ، بحيث ستقوم هذا الجمعيات بعمل لجان شبابيه ، للتشبيك فيما بينـــهم والخروج بحلول لهذه المشاكل وأبدت رئيسة جمعية الزنبقه السواء فاطمه سريس ،اهمية هذه المشروع للمنطقه ، ويجب عليـــنا التعاون بين كل المؤسسات المدنيه في منطقة الظليل، التي تعتبر مـــن اكثر المناطق المتضررة بيئيا، وخاصه عدم وجود شبكة للـــصرف الصحي ووجود ١٢ حـــفرة امتصاصية لوحده هذه كارثه من اكبر كوارث البيئه المضرة بصحة الانسان

الشريفة بدور توضح اسباب مغادرة «مهرجان شبيب» للزرقاء

هنا الزرقاء- الاء الطحان

اكدت الشريفة بدور بنت عبدالاله رئيسة اللجنة التنفيذية العليا ومديرة «مهرجان شبيب للثقافة والفنون»، ان «عدم تعاون المجالس البلدية السابقة» للزرقاء كان احد الاسباب التي دفعت ادارة المهرجان الى اتخاذ قرار نقل فعالياته خارج المدينة قبل نحو عشر سنوات.

وقالت الشريفة بدور لـ«هنا الزرقاء» ان قرار التوقف عن اقامة المهرجان في المحافظة التي شهدت ولادته عام ١٩٩٥، جاء نتيجة «عدم تعاون المجالس البلدية السابقة.. وعدم توفر مساحات كافية واماكن مناسبة لاقامة الفعاليات، وحتى يلاقي انتشارا اوسع».

واضافت ان مهرجان شبيب كان له «صدى مميز» في الزرقاء، لكن الادارة ارتأت اقامته في اكثر من محافظة، خاصة ان الجمعية التي انبثق عنها يقع مقرها في العاصمة عمان ولان فعالياته ليست حكرا على مكان معين، على حد تعبيرها.

وينبثق المهرجان عن جمعية شبيب للثقافة والفنون وهي جمعية غير ربحية، وقد اختارت هذا الاسم تيمنا بقصر شبيب الذي يعد احد ابرز المعالم الاثرية والتاريخية في مدينة الزرقاء.

وجاءت انطلاقة المهرجان الاولى في مدينة الزرقاء عام ١٩٩٥، حيث تنوعت فعالياته بين فقرات غنائية وعروض مسرحية وامسيات شعرية ومعارض فن تشكيلي وحرف يدوية وغيرها، واستمرت اقامته في المدينة حتى العام ٢٠٠٤ الذي انتقلت الفعاليات بعده الى عمان ومحافظات اخرى.

وبينت الشريفة بدور التي كانت تتحدث غداة اختتام فعاليات الدورة الحادية والعشرين للمهرجان في المدرج الروماني في عمان يوم السبت ٨ آب، ان من اهدافه «المساهمة في تطوير الثقافة والعمل على تعزيز الروابط مع الهيئات الثقافية المتشابهة محليا وعربيا ودعم العمل الثقافي الجماعي».

وتابعت انه يسعى ايضا الى «إظهار الدور الحضاري والإبداعي للتراث الأردني عربيا إنسانيا ورعاية وإنتاج الأنشطة والفعاليات والبرامج الثقافية.. والتواصل مع المجتمع المحلي والمساهمة في تنميته ثقافيا واجتماعيا، والمشاركة في النشاطات الإجتماعية والثقافية للمجتمع المحلي».

ودعت الشريفة بدور «الاعلاميين والصحفين للوقوف الى جانب المهرجانات الثقافية وخاصة مهرجان شبيب الذي بدوره يحتاج لدعم قوي من كافة الجهات».

من جانبه، اكد رئيس بلدية الزرقاء عماد المومني استعداد البلدية لدعم المهرجان في حال كان سيخدم المدينة.

وقال المومني ردا على سؤال لـ«هنا الزرقاء» عن امكانية التعاون بين ادارة مهرجان شبيب وبلديته «ان كان المهرجان سيخدم المدينة بكافة القطاعات، فالبلدية جاهزة لدعمه بكافة الوسائل».

احمد حمدان، احد سكان الزرقاء، ابدى اسفه لما وصفه بغياب الفعاليات الثقافية «الضخمة» كمهرجان شبيب عن الزرقاء.

وقال حمدان ان الزرقاء «تمتلك الحس الثقافي واهلها يرغبون بوجود انشطة ثقافية ضخمة في محافظتهم»، مؤكد ان المهرجان «جيد وفيه من الفعاليات التي تهم جميع شرائح المجتمع».

لكنه اشار الى ان المهرجان «ينقصه التنظيم من حيث اختلاط الشبان مع العائلات». اما محمد الزواهرة، فقد اعتبر ان سبب غياب مهرجان شبيب عن المحافظة «هو ضعف الحركة الثقافية والفنية في الزرقاء بالمجمل، وعدم مقدرة الجهات ذات الإختصاص على ترويج المهرجان ووضعه على الخارطة الفنية الأردنية، بالإضافة إلى عدم وجود رعاة وداعمين للمهرجان».

وبـدوره، دعا المصور الرسمي لمهرجان شبيب سامي الزعبي الى «دعم ميزانية كافة المهرجانات التي تقام سواء في العاصمة او في مدينة الزرقاء»، مشيرا الى ان «سبب ضعف الحضور (في تلك المهرجانات) هو عدم وجود الدعم الكافي وعدم اهتمام المنظمين».

واضاف الزعبي «بشكل عام الفعالية الثقافية في الاردن بحاجة لدعم مادي».

واكد ان مهرجان شبيب حقق تفوقا على مهرجان جرش من حيث عدد حضور فعالياتيهما المقامة في عمان، قائلا انه «لو تمت المقارنة بين حضور مهرجان شبيب وحضور مهرجان جرش لفعاليات عمان، فقد كان الحضور في مهرجان شبيب اقوى». وعزا الزعبي الاعداد القليلة نسبيا للحضور الى حقيقة ان «اقوى مهالرجانات الاردنية اقيمت في نفس الفترة»، في اشارة الى مهرجانات شبيب والفحيص وجرش.

مبادرة شبابية لمساعدة الاطفال الايتام بالزرقاء دراسيا

هنا الزرقاء-تغريد التميمي

يتفرغ مجموعة من الشباب الجامعي في الزرقاء يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع من اجل مساعدة مجموعة من الاطفال الايتام في مذاكرة دروسهم وشرحها لهم، وذلك في اطار مبادرة تطوعية تحمل اسم «تطوع واضحك#حملة بسمة يتيم».

وقال ابراهيم مريان منسق ومؤسس المبادرة التي بدأت نشاطها يوم الجمعة ٧ اب وتستمر حتى ٢٩ ايلول المقبل، انها تضم ٣٥ متطوعا ومتطوعة من مختلف التخصصات الجامعية، والذين يقومون بمساعدة الاطفال في كافة المواد الدراسية.

واوضح ان مبادرتهم (التي يجري تنفيذ انشطتها في مقر لجنة التنمية المجتمعية في مخيم الزرقاء) تلقى دعما من «بعض اصحاب الخير» في حين قام المتطوعون بتغطية مواصلات الاطفال على نفقتهم الخاصة.

واشار مريان الذي يدرس هندسة الميكانيك الى ان فريقهم لا يزال في بداية الطريق وتنقصه بعض الكوادر كالاخصائيين الاجتماعيين ممن يعد وجودهم ضروريا لمساعدة الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٠ سنوات.

وقالت المتطوعة هبه القرعان انهم يقومون بتقسيم الاطفال الى مجموعات حسب المواد التي يحتاجون الى مساعده فيها بحيث يرعى كل متطوع مجموعة ويساعد افرادها في مذاكرة وشرح الدروس.

واضافت انهم يخصصون كذلك حصصا ترفيهية للاطفال الايتام تشتمل على انشطة متنوعة كالرسم على الوجوه، وذلك لتوفير بيئة لهم لا تشبه جو المدرسة الذي ربما يشكل ضغطا نفسيا معيقا للبعض.

ومن جانبه، لفت المتطوع تامر ابو صفية الى ان الطفل اليتيم او الذي يعاني من مشاكل اسرية او فقر، كثيرا ما يعاني من صعوبات في الدراسة، ومن هنا جاء عملهم التطوعي كي يساعد مثل هؤلاء الاطفال ويؤسسهم في القراءة والكتابة ويعالج ضعفهم في مواد اخرى.

ووصف ابو صفية تجربة مشاركته في المبادرة بانها ممتعة ومميزة، الى جانب انها اضافت الى شخصيته الكثير ومنحته الراحة النفسية والشعور بالرضى، داعيا الشباب الى الانخراط في مثل هذه الانشطة التطوعية.

ومن الاطفال المستفيدين من المبادرة الطفلة راما رائد وهي في الصف السادس، والتي قالت انها سعيدة ومستمتعة واستفادت كثيرا من المتطوعين، حيث تحسنت في الاملاء وتلاوة القران الكريم وشاركت في انشطة ثقافية اخرى.

اطلاق حملة «رايتنا عزتنا» في الجامعة الهاشمية

هنا الزرقاء -ديما عقبرواي

انطلقت في الجامعة الهاشمية يوم الاربعاء ١٢ آب، فعاليات الحملة الوطنية التطوعية «رايتنا عزتنا»، التي ينظمها صندوق الملك عبدالله الثاني في الجامعة وهيئة شباب كلنا الأردن.

وتشتمل الحملة التي جاء اطلاقها متزامنا مع الاحتفال بيوم الشباب العالمي، على حملتين، احداهما للتبرع بالدم من خلال بنك الدم الوطني، والثانية لتنظيف مركز امن البتراوي ومحيطه في الزرقاء، وسيشارك في الاخيرة مئة طالب وطالبة من الجامعة.

كما ستتضمن توزيع ٥٠٠٠ قميص على الطلبة مطبوع عليها «رايتنا عزتنا»، الى جانب قبعات ومعاصم تحمل ذات الشعار.

وقال عميد شؤون الطلبة الدكتور يوسف عليمات الذي رعى حفل اطلاق الحملة مندوبا عن رئيس الجامعة الدكتور كمال الدين بني هاني، انها تمثل «انطلاقة حقيقية تطبق على ارض الميدان وتجسد مواقف الولاء والانتماء للشباب الاردني، والذين وصفهم جلاله الملك بانهم فرسان التغيير وشباب المستقبل»

واضاف عليمات ان حملة «رايتنا عزتنا»، تهدف إلى تعميق مفهوم الولاء والانتماء لدى الطلبة وتنمي فيهم الشعور بالمسؤولية وتجسد فيهم حب الوطن الذي يفخر به أبناؤه وشبابه، مشيرا إلى أن هذا اليوم هو يوم وفاء للوطن فلا مجد فوق مجد الوطن ومشيدا بالشباب الذي يعول عليهم مستقبل الأردن ونهضته وتقدمه.

ومن جانبه، قال حمدي شديفات مدير مكتب صندوق الملك عبدالله الثاني للتاهيل الوظيفي في الجامعة «ان الحملة تهدف لتدريب الطلبة وبناء سلوك العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي لديهم، وليكونوا نماذج للعمل الوطني في المجتمع».

واشار عبد الرحيم الزواهرة منسق هيئة شباب كلنا الاردن في الزرقاء الى أن الحملة ترسخ مفهوم الانتماء والولاء للوطن للنهوض به ورفعته مؤكدا بان هذا الولاء والانتماء يترجم بالتطبيق العملي في رفع همة الشباب وتطوير قدراتهم ودعمهم في مختلف المجالات.

بدوره، اثنى الدكتور احمد حمودة مدير بنك الدم/ اقليم الوسط على حملة التبرع بالدم، مشيرا الى النقص في بعض فصائل الدم بسبب تدفق اللاجئين السوريين والاخوة اليمنيين والعراقيين، ناهيك عن الحوادث وحالات النزيف في بعض العمليات الجراحية.

واضاف «ان التبرع بالدم بحد ذاته عمل انساني ينقذ الارواح عدا عن فائدته بتحفيز النخاع العظمي للشخص المتبرع ليفرز خلايا جديده وينشط الدورة الدموية، وصدقة جارية عنه.

وقال الطالب عناد جلاد سنة ثالثة /علاقات دولية نيابة عن زملائه المشاركين في الحملة انهم على اتم الاستعداد لخدمة مجتمعهم والتعاون لتنمية الروح الوطنية.

«وجدان الشيشاني» تبدع من الصبّار تحفا فنية تنبض بالحياة

هنا الزرقاء- منيرة صالح

يجد كثيرون في نباتات الزينة المنزلية مبعثا على الشعور بالراحة النفسية والسكينة، فضلا عن قيمتها الجمالية، واحيانا العلاجية، فتراهم يحرصون على اقتنائها والعناية بها، حتى لكأنها هي فرد من العائلة.

وفي السنوات الاخيرة، برزت الصباريات المقزّمة ضمن قائمة النباتات المنزلية المفضلة والاكثر رواجا، وذلك بسبب قدرتها على تحمل الجفاف وتقلبات الطقس والافات، وعدم حاجتها الى مساحات كبيرة او كثير جهد لرعايتها.

وما زاد في جاذبية هذا النوع والاقبال عليه هو الاشكال الفنية التي يتخصص بعض هواة تنمية وبيع الصباريات في ابداعها من هذا النبات، حيث يضيفون اليه الاكسسوارات التجميلية او يقلمونه ليبدو على هيئة حيوانات محببة كالقطط والارانب.

وجدان الشيشاني، التي لا تكاد تخلو المعارض والبازارات المتخصصة من ابتكاراتها في مجال تشكيل النباتات المنزلية، كانت احد من برعوا في هذا الفن، وتمكنوا بمثابرتهم من تحويل شغفهم به الى مصدر دخل ايضا.

وكانت الشيشاني قد افتتحت مشروعها الخاص بنباتات الزينة عقب تخرجها من جامعة الزرقاء في تخصص الادب الانجليزي قبل ١٣ عاما.

وتروي رحلتها مع الهواية قائلة «بعد تخرجي عانيت من وقت الفراغ الطويل في انتظار الحصول على فرصة عمل، وبدأت اشغل وقتي في زراعة النباتات المنزلية وتكثيرها، وطبعا هي النباتات المتوفرة في بيتي، وبدأت بالصبار وهو الأكثر توفرا حولي حينها». واضافت الشيشاني «ما لفت نظري ان للصباريات ازهارا متنوعة وأشكالا كثيرة، وهي النبتة الاكثر نجاحا بالنسبة لبيئة الاردن الجافة صيفا والباردة شتاء. فبدأت اشتري الصباريات من المشاتل حتى اجتمعت لدي منها تشكيلة كبيرة ومتنوعة».

وتابعت «رحت بعدها اقرأ حول الصباريات، وصرت ابحث عن الكتب التي تتحدث عن العناية بها، حتى وقع في يدي كتاب يتحدث عن كيف يمكن للشخص ان يبدأ مشروعا خاصا، فقررت تطبيق فكرة الكتاب على النباتات».

واكدت الشيشاني انها وجدت مساندة وتشجيعا من اسرتها وخصوصا والديها اللذين ساعداها في تنمية الهواية، وقدما لها الدعم المادي والمعنوي منذ بدايات اطلاق مشروعها، سواء من حيث رأس المال اللازم لشراء النباتات والاكسسورات، وكذلك اقتراح الأفكار للتصاميم وطرق تسويقها وتوصيلها للزبائن، وهي امور كان من الصعب عليها القيام بها وحدها.

ومضت قائلة «وهكذا بدأت بالتكثير، اي التشتيل من نفس النبتة او من خلال زراعة بذورها، وبعد ان تنمو قليلا، اعمد الى تزيينها هي واصصها بصور عيون من تلك التي يلصقها الاطفال عادة على كتبتهم والعابهم وايضا باشكال والعاب لطيفة، وكذلك رحت اقلمها حتى تتخذ شكل ارنب او قطة، لازيدها جمالا وبهجة، واجعلها اكثر جاذبية».

ولا تكتفي الشيشاني بمجرد عرض منتجاتها في البازارات كما تقول، بل تعمد اثناءها الى «نقل الفكرة للاطفال عبر اشراكهم في تزيين بعضها بالألعاب والاسلاك الليّنة والمكملات مثل الخيش او اقمشة اخرى مقصوصة على شكل اذن ارنب او قطة، حتى اذا ما حصل الطفل على واحدة منها، اعتنى بها فترة طويلة لانه يشعر بانه ساهم في تشكيلها».

واشارت الى ان الناس حتى وقت قريب لم يكونوا يألفون سوى نوع واحد من الصبار، وهو «الصبر المنزلي» بحكم استفادتهم من لمره، لكن الان باتت هواية الاهتمام بالانواع الاخرى ذات الطبيعة التجميلية اكثر انتشارا بينهم.

وقالت الشيشاني ان «الصبار كان الخطوة الاولى في رحلتي مع زراعة نباتات الزينة الداخلية، حيث توسعت بعده الى نباتات الظل بعدما قرات عنها في موسوعات وكتب اقتنيتها لهذا الغرض، ولا انسى دور البحث على الانترنت الذي افادني كثيرا في هذا الباب». واضافت انه «بتشجيع من الناس الذين بدأوا يتعاملون معي تجاريا في موضوع الصباريات، اصبحت ايضا اوفر لهم نباتات زينة داخلية اخرى، ثم انشأت صفحة على الانترنت، وهي تتيح الشراء لمن يرغب وكذلك تسهم في اثراء النقاشات حول موضوع نباتات الزينة الداخلية وطرق العناية بها».

وتلفت الشيشاني الى ان من بين زبائنها اصحاب شركات يقومون بتخصيص نبتة صبار لكل موظف ويوكلون اليه مهمة الاعتناء بها حتى يكسروا رتابة بيئة العمل، وكذلك منظمي المؤتمرات والاجتماعات، ممن يحرصون على وضع عدد منها على الطاولات المخصصة للمشاركين والضيوف.

والى جانب قيمته الجمالية، فهي تؤكد ان الصبار والنباتات المنزلية عموما، لها فوائد صحية منها تنقية الاجواء الداخلية من ثاني اكسيد الكربون ورفدها بالأوكسجين خلال الليل، كما «تخفف من اثر الاشعة الضارة التي تنبعث من الاجهزة الالكترونية مثل الهواتف الخلوية والحواسيب».

وتشير الشيشاني الى ان تعامل الشخص مع نبتة الصبار تحديدا يمنحه «طاقة ونشاطا ويريحه نفسيا ولا يسبب له اي ارهاق، بل على العكس فان الشخص بعد ان ينتهي من العناية بالصبار سيجد نفسه منطلقا لإعماله الاخرى دون اي كسل».

وهي لا تغفل ايضا فوائده الاخرى كعلاج الرمد، مستشهدة على ذلك باحاديث منسوبة الى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وايضا في شفاء الجلد من الحروق عبر استخدام مستخلصه لدهن مكان الاصابة، وفي علاج قرحة المعدة بعد شرب منقوعه.

وكما تبين الشيشاني، فان من الصبار اكثر من ١٥ الف نوع، بعضها موطنه الغابات والاخر صحراوي، وما ينمو منه في الصحراء يمتاز بحلول الاشواك مكان الاوراق حفظا لمخزون مائه من التبخر.

بعض النماذج للصباريات التي تبدعها وجدان الشيشاني

قائمة أرقام الدوائر والمؤسسات الرسمية والاهلية في الزرقاء

رمز الزرقاء: 05

الرقم	المؤسسة/ المنظمة	التلفون	
المؤسسات الحكومية			
1	المحافظة	3982141	
2	التنمية	3901300	
3	مديرية تنمية الزرقاء	3981312	
4	مديرية العمل	3654692	
5	مديرية صحة الزرقاء	3986205	
6	غرفة تجارة الزرقاء	3851710	
7	القرية الحضرية	3934520	
8	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي	3962822	
9	مركز الأميرة سلمى للطفولة	3930691	
10	مديرية شرطة الزرقاء	3982141	
11	مديرية الأراضي والمساحة	3982722	
12	غرفة صناعة الزرقاء	3932841	
13	نقابة المهندسين الأردنية/فرع الزرقاء	3935027	
14	نقابة الأطباء الأردنية/فرع الزرقاء	3993734	
15	وزارة المالية/مالية الزرقاء	3988397	
المؤسسات الأهلية			
1	لجنة التنمية المجتمعية/الزرقاء	0787347838	
2	جمعية ربات البيوت- مركز التوعية والإرشاد الأسري	3865144	
3	جمعية خوله بنت الأزور	3930999	
4	جمعية قدرات	0785120374	السيدة مها عبد العال
5	اتحاد الجمعيات الخيرية	3981712	
6	جمعية السيدات العاملات	3741078	
7	جمعية أسكان الأمير طلال	3753744	
8	جمعية سيدات الحظيظ	0795023025	السيدة فاطمة الادغشة
9	الاتحاد النسائي الأردني	0795638036	السيدة رمزية الخطيب
10	جمعية عمر بن الخطاب الخيرية	3650936	
11	جمعية عثمان بن عفان	3866362	
12	جمعية سيدات السخنة للتنمية الاجتماعية	3844553	
مكاتب الصحف اليومية			
1	ماجد الخضري	0777954975	جريدة الرأي
2	زاهي رحا	0795564132	جريدة الدستور
3	نشأت المجالي	0795853704 3984480	وكالة الانباء الاردنية(بترا)

نشاطات مديرية ثقافة محافظة الزرقاء خلال شهر اب لعام 2015

الرقم	الفعالية	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان
1.	مهرجان الزرقاء الثقافي السابع لمدة 5 ايام	الاحد الى الاحد	2-6/8		مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
2.	اليوم الأول: معرض فن التشكيلي معرض تراثي لطرق تنمية من المحافظات فرقة الفنانية لفرقة شعر بيانه	الاحد	2/8	5 مساءً	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
3.	اليوم الثاني: 1. ندوة ثقافية عن شخصية المهرجان "عبدالله رضوان" 2. فرقة الفنية "فرقة الجمعية الأردنية الشواشالية للفنون"	الاثنين	3/8	5 مساءً	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
4.	اليوم الثالث: 1. امسية شعرية للشعراء الأحمد الكرامسة، إبراهيم العوشن، عدنان حسين، جميل أبو صبيح 2. فرقة الفنية "جمعية الساهر الأردنية"	الثلاثاء	4/8	5 مساءً	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
5.	اليوم الرابع: 1. مسابقة القصة إلحان التعليم زياد خورى، احمد الغمال، حسن مصروج، عمر مصري "مسرحية طريق شعبي" فرقة الزرقاء الفنون الدمى خيال	الأربعاء	5/8	5 مساءً	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
6.	اليوم الخامس: 1. مسابقة الشعر إلحان التعليم صلاح أبو لاوي، عطاء الله أبو زيد، مسعود الشريف 2. فرقة الفنية "مشعلة بني معروف للاحياء التراث"	الخميس	6/8	5 مساءً	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
7.	اليوم السادس: 1. مسابقة رسم إلحان التعليم إبطاله الهدى، اسامة النجار، احمد الزعبي 2. عرض فلم "الهيئة الملكية للأفلام"	الجمعة	7/8	5 مساءً	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
8.	اليوم الاسبوع: 1. ندوة ثقافية بعنوان "دور الأسواق في تنشيط الحركة الاقتصادية في الزرقاء" 2. معرض الكتاب	السبت	8/8		
9.	اليوم الثامن: 1. ندوة ثقافية بعنوان "دور المجتمع المدني في الزرقاء" 2. معرض الكتاب	الاحد	9/8		
10.	ورشة تصوير للأطفال المعسور	الاثنين	10/8	11 صباحاً	
11.	ورشة فن وموسيقى عروض الكتروني	الثلاثاء	11/8	10 صباحاً	
12.	عرض فيلم "الطفل الأخير" الجامع	الاربعاء	12/8	10 صباحاً	
13.	ورشة عشاشة الشمع	الخميس	13/8	5 مساءً	
14.	امسية شعرية	الاثنين	17/8	5 مساءً	
15.	الجمعة في قاعة معلمات الثقافة والفنون والتراث	الثلاثاء	18/8	5 مساءً	
16.	ندوة حول "التقنيات الحديثة في التصوير الفوتوغرافي"	الاربعاء	19/8	10 صباحاً	
17.	دورة تشكيلي الصلصال	الاحد	23/8	10 صباحاً	
18.	ملتقى الشعراء الأسبوعي	الاحد	23/8	5 مساءً	
19.	تعزف جمعية الهيئة الملكية على الموسيقى الأردنية	الاثنين	24/8	5 مساءً	
20.	ورشة فن التصوير	الاثنين	24/8	10 صباحاً	
21.	ورشة تعليم الحاسوب للمعلمات	الثلاثاء	25/8	4 مساءً	
22.	تعليم الشباب والفتيات التطريز بالتعاون مع الجمعيات وصالات التطريز	الثلاثاء	25/8	5 مساءً	
23.	زيارة قرى الأجداد	الثلاثاء	25/8	5 مساءً	
24.	دور الشباب في مشاركة المجتمع المحلي	الاحد	30/8	5 مساءً	
25.	ندوة حول "الصحة النفسية والجسدية"	الاثنين	31/8	5 مساءً	
26.	حفل ختامي للمخيم الصيفي	الثلاثاء	31/8	5 مساءً	

موعد جديد لبرنامج «هنا الزرقاء»

هنا الزرقاء

بأمكانكم متابعة برنامج "هنا الزرقاء" على رايدو البلد ٩٢,٤ في موعده الجديد يوم الخميس ١١,٠٠ - ١٢,٠٠ ويعاد الجمعة ٢,٠٠ - ٢,٣٠.

يهدف البرنامج إلى ايجاد الية مناسبة لتمكين المرأة في الزرقاء واشراكها في عملية صنع القرار، من خالل تسليط الضوء على ابرز المشاكل التي تعاني منها، والتهميش وفرض واقع حال المرأة وتفعيل دورها. البرنامج من اعداد وتقديم عطاف الروضان وفريق برنامج هنا الزرقاء.

د. شهلا العجيلي

هنا لندن

كنت أودّ أن أحدّثكم عن الجمال، والثقافة، والفنّ، وعن الحبّ الذي يجتاح الأرصفة ويحتل المقاطعات، عن أناقة المطر، وعن الرجال الذين يحملون المظلات للنساء في جولات طويلة، عن "الويست إند" حيث تعرض مسرحيّات شكسبير، وعن البيت الذي أقام فيه إسحق نيوتن، والحانة التي كان يجلس فيها تشارلز ديكنز، وعن العرب الذين يحملون سيّاراتهم الفارهة ذات الشاخصات النفطيّة، يجرحون بضجيجها هدوء الشوارع، ولا يثيرون سوى مشاعر الاستهجان، محرومين من متعة الحصول على بطاقة "الأويستر" التي تخوّل الجميع ليتنقلوا بالمترو أو الباص في الاتجاهات كلّها، من كينسينغتون وتشيلسي، ووبست مينستر إلى سوهو وبيكاديلي. فعلاً كنت أريد أن أحدّثكم عن ذلك كله، لولا أنّني اصطدمت بالذكرى السابعة لرحيل محمود درويش، الذي لا أتوزّع عن نعته بصديقي الأعزّ، فالصديق هو الذي يكون معك حينما تحتاجه، ومحمود درويش ينصّه كان معي في الأوقات التي احتجته فيها جميعا، وقت الحزن، والفرح، والخذلان، واليأس، والحبّ، والهجر، والذكرى، ووقت تخلي الفكرة عن العقل، وما زال يفعل ذلك رغم الغياب.

لاحقته في أمسيات كثيرة، طفلة، وطالبة جامعيّة، في حلب ودمشق وبيروت، وكنت أحبّ أن أسمع من مدير المسرح مثلاً، أن المقاعد نفدت، وأنّنا سنضطرّ للوقوف أو الجلوس على الأرض إلى جانب المنصّة، فأسارع إلى المكان الأقرب من قامة الشاعر، وأحفر لنفسي كرسيّاً قريباً من العرش، وكذلك تفعل صديقاتي التي لا تكف عن تدوين العبارات التي يلقيها على مسامعنا بخطّها الخرافيّ، ولا أدري لماذا تفعل ذلك، مع أنّها موجودة في الدواوين، وكانت دائماً تكتب في رأس كرّاستها: "الكشتبان..."!

لقاء وحيد جمعني بدرويش وجها لوجه في بيته في عبدون، تقابلنا فيه: تاريخ من الشعر أمام رواية أولى، لكنّه استمرّ ساعات، لا أكفّ عن أن أحدّث طلبتي بحديثها، فعلتها عشرات المرّات، كلما درست له نصّاً، وذلك لأستعيد حلاوة الذكرى: النكت التي قالها، والعبارات الثقافيّة الناقدة، وطعم فنجاين دلالة من القهوة التي يحرّكها محمود درويش بملعقة الشعر. حين فتح وقتها الباب، كاد أن يغمى عليّ، إذ كان ذلك أشبه بمواجهة بيني بوصفي فردا عربيّا، وبين التاريخ، تاريخ الذات وتاريخ الجماعة معا، ذلك التاريخ الذي يقتلنا كل يوم، ومع ذلك نتمسّك به مثل تمسّكنا بأب ظالم نقضّله على فكرة الخواء.

في الحوار الذي أدارته معدّة البرامج ومذيعة الـ BBC ذات النجاح الساحق بديدبشا ماماتا، والذي كان على مسرح المكتبة الوطنيّة في لندن، ضمن فعاليّات مهرجان "شتاء" على الثقافة العربيّة المعاصرة، سألتني بديبشا عن أثر الحركات السياسيّة التي اعترت الشارع العربيّ مؤخّرا، في الكتابة، وعن دور وسائل التواصل الاجتماعيّ في تنشيط الشعر والرواية وعن تحوّلات "التابو" بالنسبة إليّ... كانت قد رتّبت لكلّ شيء: سيرتي الذاتيّة، ملخّصات حول كتبي، لوحات تعرض أغلفتها، ونقد حولها، وكانت إدارة المكتبة تسوّقها أمام باب القاعة، بأسعار باهظة، وهناك من يشتري طبعاً، فعلت ذلك من غير أن ترهقني بأيّ شيء، سوى تلك الدردشة المحبّبة مع الجمهور.

لقد جعلت التحوّلات الأخيرة الكتابة أسهل! وما يضير الكتابة أن تصير في متناول الجميع! ألم نطالب طويلاً بكسر احتكار المنابر، واستنزال القلّة والشلّة بها! ألا نلاحظ أنّ لغة الناس صارت أكثر دقة وفصاحة، وأنّهم صاروا يكلفون أنفسهم مشقّة البحث عن الرسم الصحيح للكلمات، وعن أبيات شعر، وعن عبارات مأثورة لمفكّرين وأدباء وعلماء، يفتتحون بها إطلالاتهم الصباحيّة والمسائيّة على الفيسبوك مثلاً! لا مانع عندي من أن يسعى الجميع للكتابة، وأستغرب المقالات الاحتجاجيّة التي قرأتها مؤخّرا عن انقضاض العرب على القراءة لصالح الكتابة، لا تقلقوا! التاريخ كفيل بالفرز والغربلة، وأعتقد أنّ شعبا يكتب أفضل من شعب لا يكتب.

سألتني أيضاً عن الشعر، وأنا أجد أنّ الشعر يخضع لحالة تطوّر فرديّة الآن، وأنّ ثمّة نصوصا رفيعة، تعود إلى واحديّة الشاعر، بعيدا عن حركة شعريّة جماعيّة، وأنّ تجربة الشاعر الواحد لم تستطع تخطي تجربة محمود درويش، الذي لا يختلف كثيرا عن شعريّته أولئك الذين أحنّوه ميّتا أو حيّا، ولا على تطوّر رؤيته الشعريّة، وأنّني لا أقبل أن تأخذ الحركات الثقافيّة، التي أطلقها الشارع العربيّ عبر فنونه الغنائيّة والتمثيليّة والمونولوجيّة ذات النزوع نحو موسيقى الروك والميتال الناقدة، الثقافة العربيّة بوجه ساخر على طول الخط، فثقافتنا فيها الكثير من الرصانة والجديّة والعمق، ويجب أن يضيء الجيل الجديد الجوانب المغيّبة بالأدوات الممكنة كلها، لا بـ فنّ (الفارُس) وحده، ليستجدي ضحك الجمهور، وإنّ الثقافة العربيّة ليست واحدة، في كلّ البلاد الناطقة بالعربيّة، هناك فروق تاريخيّة حضاريّة.

بعد نهاية اللقاء جاءت سيّدة من وسط الجمهور، أثنت على الحوار، وعلى طروحاتي التي لخّصتها في ساعة ووضع دقائق، وكما يحصل دائما في اللقاءات الجامعيّة أو الثقافيّة في أوروبا، قالت لي إنها الجارة التي تسكن على مقربة منّي، بل في الباب المجاور لي في الأردن:

–هل عرفت أين؟

–طبعا، فلسطين!

–تسمّونها فلسطين؟!

–هي كذلك فلسطين؟!

–نحن نسمّيها "إسرائيل". هل سنختلف على الاسم.

–وعلى أشياء أخرى، لكنّ الاسم نقطة خلاف مبدئيّة في هذه الحالة.

أسعفني محمود درويش لأقول شيئاً، وكذلك فعلت ذاكرتي على غير عادتها، فقلت بشيء من العبريّة التي تعلمتها في سنتين دراسيّتين:

"أمّ البدايات/ أمّ النهايات/ كانت تسمّى فلسطين/ صارت تسمّى فلسطين...".

–تعرفين العبريّة.

–القديمة، التلموديّة، قرأت بها سفر التكوين.

–كيف؟ وأين؟

–في الجامعة، أليست لغة ساميّة! وأنت: هل تعرفين محمود درويش؟

–أعرفه.

حين مضت أستاذة الفلسفة، التي تقول إنّها جارة، شعرت أنّني لم أعد قابلة للاستفزاز السريع، حتّى لو كان سندي الشعر فحسب، وتمسّكت بصداقتي بدرويش، وبأنّ هذا الصراع التاريخيّ ليس وحده أسوأ ما حصل لنا، بل هناك ذويان قضيّتنا المركزيّة التي سندت وجودنا أكثر مّما سندناها، وهناك تشظيها إلى حروب أهليّة وإبادات بشريّة قطريّة تساهم بها أقطاب العالم. وكذلك أن نجد أنّنا ما زلنا نعيش في أوطان يمكن أن يقتل فيها رجل قادرٌ رجلاً أقل قدرة، لأنّه تجاوز سيّارته على الدوّار!

في سياق آخر، لابدّ من الإشارة إلى أنّ شرطة المرور في مدينة ماديا قد بدأت تعمل بعد جهود مكثفة، بخريطة مروريّة جديدة، سهّلت وصولنا إلى عملنا، وحفظت وقتنا وسلامتنا من مغامرات قياديّة خطرة، لكن رغم ذلك لا يتورّع سائقٌ لسيّارة كتب عليها جمعيّة كذا الخيريّة، من أن يتوقّف في منتصف الطريق بلا أدنى إشارة، فيفتح الباب، وينزل ويترك السائقين الآخرين في حالة تعطيل وذهول، في خضمّ معركة من الشتائم والزمامير، ويدخل آخر إلى البقالة ليشتري شيئاً بالسرعة القصوى، فينسى نفسه نصف ساعة، وقد أغلق طريق الآخرين غير عابئ بالتزاماتهم، وحينما نقابله بعد العثور عليه باحتجاج منصف، كونك تعرف القوانين التي يتجاهلها، ينظر إليك بازدراء، لا سيّما إذا كنت امرأة!

د. شهلا العجيلي: كاتبة، وروائيّة، وأستاذة الأدب العربيّ الحديث في الجامعة الأميركيّة في ماديا. لها في الرواية "عين الهرّ" الحائزة على جائزة الدولة التشجيعية ٢٠٠٩، و"سجّاد عجميّ"، و"سماءٌ قريبةٌ من بيتنا".

ياسر قبيلات

تحت السقف الروسي

ياسر قبيلات: روائي وقاص وسيناريست، عمل مديراً للنصوص وتطوير الأفكار في المركز العربي للخدمات السمعية والبصرية، ونال جائزة النص المتميز في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في تونس عام ٢٠٠٥.

تأمّل الاتفاق النووي يعيد التذكير بكلام بوتين قبل أكثر من عامين في مدينة المانّا، في كازاخستان، ويدفع المرء إلى التفكير بكل ذلك الوقت الذي أضاعه الإيرانيون والأميركيون للقبول، في نهاية الأمر، بالاتفاق الذي تحددت بنوده الروسية مبكرا.

الاتفاق نفسه يقود كذلك إلى التفكير بحدثيات أكثر خطورة، على رأسها، حجم ما باتت روسيا تستطيع فرضه في عالم اليوم، وكيف وعلى من تستطيع فرضه. وهذا يقودنا تلقائيا، إلى الملف السوري، ومقدار ما تستطيع موسكو فرضه على دمشق والرياض، وقد باتت الثانية، كما الأولى، متاحة وفق الأجندة الروسية.

من يقفز في هذه المعادلة عليه أن ينطلق من التفكير بعلاقات ثنائية وثيقة بين موسكو والرياض، لا من «الملف السوري»؛ بمعنى أن «الملف» نفسه سيتم توظيبه بما يتناسب مع هذه العلاقات، في تحوّل نوعي ينهي عهد توظيب علاقات موسكو بالرياض على أساس المواقف من «الملف السوري». وفي هذا، تكون دمشق خسرت كامل امتيازاتها الجيو سياسية، مقابل نقل السعودية الجيو استراتيجي.

وفي الواقع، فإن معادلات الربح والخسارة هنا، التي يجب أن يلاحظها العراقيون، تفوق ذلك، ولا تشمل مكاسب عربية لأي طرف، وتعيدنا إلى تذكر معادلة الإنتقال من الرياض التي كانت تحاول تقريع موسكو، إلى الرياض التي تقر بجل الاعتبارات الروسية؛ الرياض التي باتت ترمي في سلة موسكو أغلب الأوراق التي كانت تخص بها واشنطن.

ومن الواضح أن الكسب «الإستراتيجي» الروسي، لا يزعج واشنطن إلى درجة اعتباره خسارة، بينما الخسارة العربية على الجانبين، السوري والسعودي، تبدو متوافقة مع الحدود التي تريد الولايات المتحدة رؤية البلدين في أطرافها، وتبدو مرتاحة للتخلص من ثمن غياب التوافق في المصالح المباشرة في سوق النفط، على قاعدة ضم حاجات الولايات المتحدة إلى ملف العلاقات الروسية الأميركية، تحت بند المقايضة.

وفي سوريا، ربما يجدر التذكير أن «أبو علي بوتين»، لقب الرئيس الروسي ضمن أوساط سورية، لا يهتم بـ«علي» نفسه، ومنطقه أن «علي» يفترض أن يكون رجلاً وقادرا على تدبير نفسه، وهو علاوة على ذلك يرى أنه ابن غير شرعي ولا التزامات قانونية تجاهه، لكن العواطف والمصالح تقود إلى الاهتمام بـ«أم علي»، وهنا قد يجد الابن نقاط أهمية يكتسبها.

وهذه للأن، أركان المعادلة ماعدا مصر. مصر، التي هي في المرحلة المقبلة يمكنها أن تغير كل شيء، لكن لا يمكن إغفال أن السعودية حجزت مسبقاً موقعها إلى جوار القاهرة، وربطت نفسها بها بالسلاسل والقيود، مسبقا.

في حرب النفط الطويلة على الياسمين، انتهى الموقف إلى تسوية أعادت إلينا الوعي أن الياسمين نفسه كان غائبا من الأساس، ولم يحضر الحرب في بلاده أساسا، وأن الازدحام الشامي ما زال يثرثر في الأهمية أمام الفراغ الخليجي. وهذه المرة، علينا أن نفكر بحجم الأخطاء الكبيرة التي رافقت المأثرة الكبيرة في صد أكثر العدوانات شرا.

علينا من اليوم أن نقرأ السقف الروسي، لأننا سنكون، وكل أفعالنا، تحته.

إلياس فركوح

مجرد سهو

أراني، حيال المؤتمرات والملتقيات الخاصّة بأجناس الكتابة، أطرحُ تساؤلي: لماذا تُعقد أصلاً؟ وعند الإجابة المحددة يصير لنا أن نمتحن جدواها وما حققته، قياساً على السبب المعلن.

من جهتي، أفترضُ بأيّ مؤتمر أو ملتقى أن يحدد لانعقاده عنواناً بعيداً عن العموميّة، لكي يصار إلى حصر أعماله بمجموعة أوراق ذات صلة مباشرة بالعنوان المشير إلى الهدف والغاية. كما أفترضُ بتلك الأوراق توفرها على أطروحات وأفكار واجتهادات جديدة لم يسبقْ أن تم تناولها في مؤتمرات وملتقيات سابقة، وإلاّ تكون قد استنسخت، عملياً، مجموعة تجارب قديمة بأوراق "جديدة" طالها تعديل هنا أو هناك، دون المساس بجوهر المعروف والمتداول.

الأصل في ملتقيات أدبيّة متخصصة أن تولي العناية والاهتمام، وفي المقام الأوّل، بانسجام المحاور واستكمالها لبعضها، فتُرسَم في النهاية صورة شاملة لحالة واحدة بمنظورات متعددة. وكذلك، الانحياز عند الاختيار لتميّز الطروحات وخصوصيتها بناءً على معرفة مسبقة بإنجازات أصحابها ضمن المجال قيد الدراسة والمتابعة – وليس لشيوع الأسماء، والحرص على حصص البلدان، وعدد المشاركين. باختصار: الاعتبار للقيمة والنوعيّة، لا العدد أو الكَم.

الملاحظ على كثير من تلك المؤتمرات والملتقيات، محلياً وعربياً، انعقادها بعناوين عادةً ما تكون عامّة، بحيث تسمحُ بتجميع أوراق لا تخلقُ بدورها حالةَ حوار وسجال ثقافيين ومعرفيين بخصوص مسألة إشكاليّة راهنة هي محل خلاف: حوار وسجال ينخرط فيهما معنيّون حقيقة بهذه الإشكاليّة، ومحيطون حقاً بأبعادها. وللتدليل على هذا: يمكن لأيّ مُراجع لكثير من "أوراق البحث" قراءة تلك الأوراق التي قد تكون ذات معنىً إذا نُشرت في مجلة أو ملحقٍ ثقافي، غير أنها لا تشكّل إجراءً في مشهد فسيفسائي يتكامل، فيفرض على القارئ تأملاً وبحثاً بعد انقضاء أيام اللقاء.

وهكذا يضيعُ الهدف وتميع الغاية، ولا يبقى حاضراً في الذاكرة سوى ضجيج التجمهر في بهو القاعات والفنادق. ولا تنسى، في الوقت نفسه، مجموعة التغطيات الصحفيّة الخالية، في الغالب الأعمّ، من أيّ تحليل لمجريات الجلسات (عابر سريع أو عميق)، والصور الجماعية والفردية، وكلمات الافتتاح والختام وورقة التوصيات غير القابلة للتطبيق، كالعادة – اللهم سوى الإصرار على مواصلة انعقاده في موعده السنويّ، لحصد المزيد من الانجازات المعرفية! وكأنّ هذا هو ما ينبغي الحرص على أرشفته داخل ملفّ يُرْفَع لمسؤولي الجهة "الراعية" أو "المنظمة"، كشهادة على "نجاح الفعاليات"، وبالتالي على مبرر الاستمرار!

ليس جديداً القول بأنّ اللازمة، خلال وبعد أيام تلك المؤتمرات والملتقيات، المتداولة بين "المؤتمرين والملتقين"، هي:

× صحيحٌ أننا لم نجد جديداً لافتاً، ولم نخرج سوى بحفنة قليلة من أوراق ذات مستوى؛ لكننا اجتمعنا وتعارفنا (وهذا أفضل ما في مؤتمراتنا وملتقياتنا) إذ من دونها ما كنّا لنلتقي. فأنتَ في القاهرة، وأنا في عمّان، وهو في الرباط، وهي في صنعاء، والأستاذ في دمشق، والبروفسورة في لندن، إلخ!

أما الغريب، فيتمثل في سهو جميع المشاركين الذين سجلّوا على اللقاء افتقاره لأوراق تتحلّى بالمستوى المأمول، عن أنهم، هم أنفسهم مَن لم يتقدم بها!

مجرد سهو، لا أكثر، وكلّ عام وأنتم على مؤتمر وملتقى.

إلياس فركوح: كاتب وروائي. حاصل على جائزتي الدولة التقديرية والتشجيعية في حقلي القصة القصيرة والرواية

أقدم جامعي الطوابع في الزرقاء يخشى اندثار الهواية

هنا الزرقاء -منيرة صالح

بعد حقبة ذهبية عاشتها على امتداد القرن الماضي، اصبحت هواية جمع الطوابع في الزرقاء والاردن عموما تمر حاليا في اسوأ ايامها، وذلك نتيجة انصراف الشباب عنها الى هوايات اخرى تتيحها التكنولوجيا الرقمية، والتي ادت ايضا الى تراجع مكانة الطابع التقليدي.

وفي ظل هذا الواقع، لا يخفي موسى الدباس، احد اقدم جامعي الطوابع في الزرقاء، خشيته من «اندثار» هذه الهواية في نهاية المطاف.

وتعود بدايات تبلور جمع طوابع البريد كهواية جماعية في الزرقاء الى خمسينيات القرن الماضي، بحسب ما يوضحه الدباس، والذي تعلق بالهواية منذ كان موظفاً في البلدية، ثم شارك في تاسيس نادي هواة الطوابع الاردني اوائل السبعينيات.

وقال جامع الطوابع المخضرم، ان ما يعزز اتجاه هوايته نحو الاندثار هو عزوف جيل اليوم وانشغاله عنها بتقنيات التواصل الحديثة مثل «الواتس اب والفيسبوك»، لافتا ايضا الى «الوضع المادي الصعب الذي يعيشه هذا الجيل ويحول بينه وبين الطوابع نظراً لارتفاع أسعارها».

وراى ان مسؤولية انقاذ الهواية من ذلك المصير يتقاسمها نادي هواة الطوابع وشركة البريد الاردني، معتبرا ان النادي يستطيع اداء «دور مهم وكبير عبر القيام بانشطة تعريفية بأهمية الطوابع»، في حين يمكن للبريد المساهمة من خلال «خفض سعرها لتصبح ضمن المتاح».

وكان الدباس أول من اقام معرضا للطوابع في الزرقاء، وكان ذلك عام ١٩٦٥، ثم تلاه معارض اخرى نظمها في عمان وعدة محافظات، واشتملت الى جانب الطوابع على صور لرؤساء وملوك وتحف أثرية.

وحول حكايته مع هواية الطوابع، فقد اوضح انها «بدأت بتداول طوابع بريدية مختلفة بين الأصدقاء والجيران، ولم يكن يوجد حينها نادٍ رسمي للهواة، وكانت اللقاءات تجري في البيوت وتتضمن عمليات بيعٍ وشراء وتبادل للطوابع».

واضاف الدباس ان «عدد الهواة في تلك الفترة كان نحو ١٢، بعضهم في العاشرة من العمر ومنهم من كانوا فوق الاربعين، والفئة الاخيرة كانت الغالبة نظراً للتفرغ بعد هذه السن بالإضافة إلى ان الهاوي يكون قد بلغ معها درجة كافية من النضج والثقافة».

وتابع ان مصادر حصولهم على الطوابع حينها تنوعت بين البريد باعتباره جهة اصدار، والمسافرين الذين يجلبون كميات منها معهم، ثم تطور الحال واصبح هناك تجار تخصصوا في توفيرها للهواة من مختلف البلدان.

واشار الدباس الى ان «عملية الحفاظ على الطابع لم تكن بالشيء السهل في تلك الايام نظراً لعدم تطور صناعة الكتالوجات الخاصة بها»، مبينا انه «كلما كان الطابع محافظاً على شكله وخاليا من الأخطاء الإملائية كلما علا وازداد سعره».

وقال ان «هواية جمع الطوابع مكلفة جداً.. ولكن عند البدء بممارستها والخوض فيها عبر السعي لإكمال المجموعات البريدية والحصول على المجموعات الأردنية كاملة، ينسى الهاوي العبء المادي.. بل على العكس، قد تكون أحياناً السبب في كسب المال من خلال بيع طوابع نادرة وبحالة جيدة».

ونوه في هذا السياق الى ان «هناك طوابع تصل أسعارها إلى آلاف وربما ملايين الدنانير».

وشدد الدباس على ان جمع الطوابع «وعلى الرغم من أنها هواية لقضاء الوقت والتسلية لكن لها أهمية كبيرة من النواحي التاريخية، فهي تعرّف بتاريخ الدول والملوك والرؤساء على أرضها، وتبرز المناسبات التي من أجلها صدرت وما تشتهر به كل دولة».

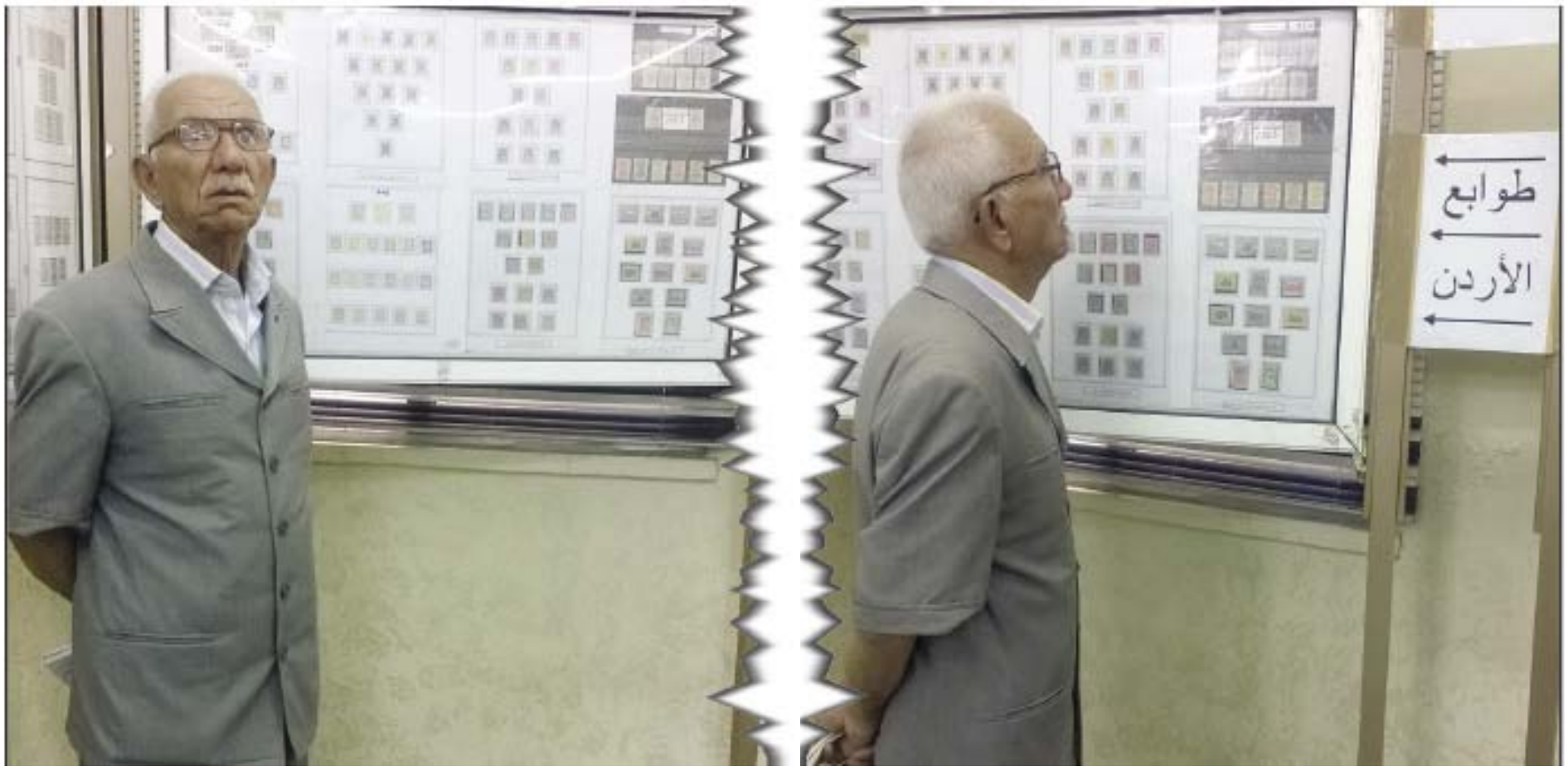

«موسى الدباس مع مجموعة الطوابع النادرة»

هيئة التحرير
منيرة صالح — الاء الطحان
تغريد التميمي — فضة العبوشي
كاملة ابوسيلة — ديما عقبرواي
سمر الرغمات — أحمد أبو حمد

مسؤول التحرير
بسام العنتري

رئيس التحرير
عطاف الروضان

المدير العام
داود كتاب

هنا الزرقاء
www.honazarqa.com

عنوان شبكة الإعلام المجتمعي
المملكة الأردنية الهاشمية-عمان-وادي صقرة
شارع عرار - وادي صقرة - عمان ٢٠٥١٢ عمان ١١١١٨

عنوان لجنة التنمية
شارع المدارس-مجمع وكالة الغوث الدولية-مخيم الزرقاء، محافظة الزرقاء-الاردن ص.ب (٧١٧١ رمز الزرقاء ١٣١١٦)

للأعلان يرجى الاتصال على 962787347838

لملاحظاتكم واستفساراتكم
مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام
etaf.roudan@ammannet.net

شبكة الإعلام المجتمعي Community Media Network

«هذا المشروع ممول من الإتحاد الأوروبي»